



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN**
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa اديس ابابا

منظمة الوحدة الافريقية

مجلس الوزراء

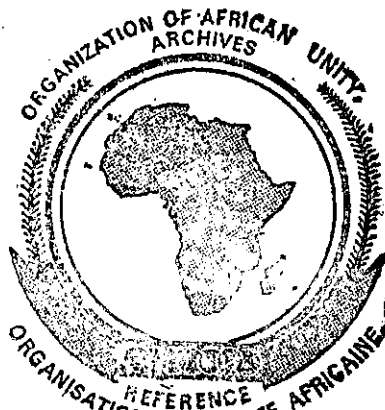
الدورة العادية الحادية والعشرين

اديس ابابا ١٧ - ٢١ مايوسنة ١٩٧٣

CM/ 514

تقوير

عن الاتحاد الافريقي لنتخابات الممال



تولى مؤتمر وزراء العمل الافريقيين المجتمع في دورته العادية في
الماشوية في كامبالا من ٦ الى ٩ مارس سنة ١٩٧٢ دراسة التقرير السنوي
تقدمت به الامة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية عن تطور الاتحاد العام
لنقابات العمال الافريقية ومشكلاته .

واكد المؤتمر من جديد قساره (VIII) / 6 / MAT

الذي اعرب فيه وزراء العمل الافريقيين عن ارتياحهم للاتفاقية التي تم التوصل
اليها في مدينة الجزائر في مارس سنة ١٩٦٩ بين ممثلي اتحاد نقابات
العمال الافريقية ATUC والرابطة الافريقية لنقابات العمال AATUF
حول توحيد الحركة النقابية في افريقيا . وقور المؤتمر ان يعطى تأييده
كاملا للجهود التي يبذلها النقابيون الافريقيون لبلوغ هذه الخاية .

٢- اعرب المؤتمر عن اقتناعه بان الوقت قد حان لمنح نقابات
العمال الافريقية التأييد الضروري لارساء الاسس السليمة
الكفيلة بسوعة تحقيق وحدة نقابات العمال الافريقية وبلوغها
لهذه الخاية اتخذ المؤتمر القرار MAT/RES1(X)

وفي هذا القرار قام المؤتمر من بين امور اخرى بما يلي :

أ- دعوة اتحاد نقابات العمال الافريقية ... ATUC

والرابطة الافريقية لنقابات العمال AATUF

والمنظمة او المنظمات المركزية القومية للعمل في سائر

الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية الى عقد مؤتمر

قبل الدورة العادية الحادية عشرة (مارس سنة ١٩٧٣)

لمؤتمر وزراء العمل الافريقيين .

ب - طلب الى الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية ان يرتب مكانا يستقر السراى عليه لعقد المؤتمر اخذا فى الاعتبار موقف الحكومة الجزائرية فى هذا الشأن وفى حالة عدم التوصل الى اتفاق على المكان يعقد المؤتمر فى اديس ابابا .

ج - دعوة المنظمة او المنظمات المركزية القومية للعمل فى كل دولة للاشتراك فى المؤتمر المذكور بوفد لايزيد على اربعة اعضاء وان يمثل اتحاد نقابات العمال الافريقية ATUC والرابطة الافريقية لنقابات العمال AATUF مسئولوها المنتخبون على الايزيد عدد وفد كل منهما عن اربعة اعضاء .

د - طلب الى الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية ان :

- ١ - يتولى تنظيم مؤتمر الاتحاد العام لنقابات العمال الافريقية وتوفير الخدمات له .
- ٢ - يجزى مشاركات مع اتحاد نقابات العمال الافريقية والرابطة الافريقية لنقابات العمال وسائر المنظمات المركزية القومية للعمل بشأن جدول اعمال المؤتمر وتنظيم اعماله وفترة انعقاده وغير ذلك من الامور المرتبطة بعقد مؤتمر الاتحاد العام لنقابات العمال .

هـ - طلب الى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية توفير

الاعتمادات اللازمة للامانة العامة لتنفيذ ذلك .

٣- عملا باحكام هذا القرار اجرى الامين العام الادارى منذ ابريل سنة ١٩٧٢ مشاورات مع الدول الاعضاء واتحاد نقابات العمال الافريقية والرابطة الافريقية لنقابات العمال والحركات النقابية الوطنية وحكومة جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية - وطلب الى الدول الاعضاء ان تتقدم الى الامانة العامة في موعد غايته ٣٠ ابريل سنة ١٩٧٢ باسماء وعناوين ووظائف والقاب قادة الحركات النقابية فضلا عن حجم الحركات النقابية التي ينتظرو ان تمثل عمال بلادها في المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام لنقابات العمال الافريقية وطلب ان تستند هذه المعلومات قدر الامكان على تعليقات ومقترحات تديرها الدول بشأن جدول اعمال المؤتمر التأسيسي واسلوب العمل والتنظيم وطبيعة الوثيقة النهائية التي ستصدر عنه وما الى ذلك من المعلومات التي توى الحركة او الحركات النقابية الوطنية فائدة من احاطة الامانة العامة للمنظمة علمابها .

٤- كما وجه الاهتمام الى ضرورة ان تكفل هذه التعليقات والمقترحات للامين العام الادارى تكوين صورة عن وجهات النظر الممكنة الخالصة بالمشكلات المتعددة الجوانب التي يطرحها المؤتمر التأسيسي . كما ينبغي ان تساعده على الالمام بوجهات النظر المختلفة للاستناد اليها في المناقشات التي ينوي الامين العام الادارى اجراءها مع قيادة

اتحاد نقابات العمال الافريقية والرابطة الافريقية لنقابات
العمال وممثلى الحركات النقابية الوطنية المتواجدين فى الرباط
فى يونيو سنة ١٩٧٢ اثناء مؤتمرات منظمة الوحدة الافريقية
هناك .

٥- كان الامين العام الادارى ينوى فى حقيقة الامور ان يفتنم فرصة
مؤتمرات منظمة الوحدة الافريقية فى الرباط لمناقشة ترتيبات
عقد المؤتمر التأسيسى للاتحاد العام لنقابات العمال مع النقابيين
الافريقيين . اذ كانت الامانة العامة ترى ان مثل ذلك الاجتماع
يتيح الفرصة وفقا لاحكام قرار وزراء العمل الافريقيين على الاقل
لتحديد مكان وموعد عقد المؤتمر واعداد مشروع جدول الاعمال واللائحة
الداخلية للمناقشات ان لم يكن لوضع المبادئ العامة التى ينبغى
ان تتبع فى اعداد مشروع ميثاق اودستور الاتحاد العام المقترح
لنقابات العمال الافريقية . ولوغا لهذه الغاية كان الامين العام
الادارى قد اقترح على سائر الدول الاعضاء ان تضم وفودها
المشتركة فى مؤتمرات الرباط قدر الامكان نقابى واحد على الاقل
ليمثل عمال بلاده فى المرحلة التحضيرية للمؤتمر التأسيسى .

٦- وفى الوقت ذاته طلب الى قادة اتحاد نقابات العمال الافريقية
والرابطة الافريقية لنقابات العمال ان يتقدموا الى الامين العام
الادارى فى موعد غايته ٣٠ ابريل سنة ١٩٧٢ بوجهات نظرهم
ومقترحاتهم بشأن كيفية تنظيم عقد اجتماعات المؤتمر التأسيسى

للاتحاد العام لنقابات العمال الافريقية • كما طلب الى المسؤولين الاستناد فى وجهات نظرهم ومقترحاتهم الى الطرق والوسائل العملية الكفيلة بادماج اتحاد نقابات العمال الافريقية والرابطة الافريقية لنقابات العمال • وصرح الامين العام الادارى بانه يرحب ايضا بأية آراء ومقترحات اخرى بشأن جدول اعمال المؤتمر التأسيسى واسلوب العمل وميثاقه وطبيعته وثيقته النهائية •

٧- كما طلب الامين العام الادارى الى قادة هاتين الحركتين النقابيتين الرئيسيتين ابداء الراى بشأن اقتراحه الاجتماع بهن فى الرباط لوضع التفاصيل التنظيمية الخاصة بالمؤتمر التأسيسى واقترح عليهن فى الواقع ان لم يكن ثمة اعتراضا لديهن ان يحقدا الاجتماع فى العاصمة المغربية داخل اطار اجتماعات مجلس وزراء المنظمة • واعرب الامين العام الادارى عن رغبته القوية فى ان تمثل هاتين الحركتين النقابيتين فى الرباط على اعلى مستوى على اعتبار ان ذلك هو السبيل الوحيد لاتخاذ تدابير مناسبة لعقد الاجتماع •

٨- كما بعث الامين العام الادارى برسالة الى حكومة جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية مشيرا الى ان الوفد الجزائرى قام اثناء المناقشات التى دارت فى مؤتمر وزراء العمل الافريقيين فى كمالا حول مشكلة وحدة اتحادات نقابات العمال الافريقية بتجديد العرض الذى كانت قد تقدمت به حكومة الجزائر منذ مارس سنة ١٩٦٩

لاستضافة اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحاد نقابات العمال .
 وطلب الامين العام الادارى الى حكومة الجزائر تأكيد الدعوة باستضافة
 الاجتماع فى عاصمتها . وتجدر الاشارة الى ان الدول الاعضاء واتحاد
 نقابات العمال الافريقية والرابطة الافريقية لنقابات العمال
 والحركات النقابية الوطنية لم ترد على المكاتبات المختلفة المشار اليها
 فى هذا التقرير . واثناء اجتماعات الرباط وجد الامين العام الادارى
 للأسف ان الوفود المشتركة فى اجتماعات مجلس الوزراء لاتضم اى نقابى
 تقريبا . اذ لم يخضر الى الرباط سوى امين اتحاد نقابات العمال
 الافريقية وممثل للحركة النقابية فى زامبيا .

٩- ازاء هذا الموقف اضطر الامين العام الادارى لاهتمامه بتنفيذ قرار
 وزراء العمل الافريقيين الذى اقره رؤساء الدول والحكومات فى الرباط
 الى ان يعقد فى جنيف الاجتماع الذى كان مقصرا عقده فى الرباط
 اصلا . عقد الاجتماع بين ممثل الامين العام الادارى للمنظمة
 والنقابيين الافريقيين المشتركين فى الدورة السابعة والخمسين لمنظمة
 العمل الدولية . ولم يكن ذلك بالاجتماع الاول ولم تكن وجهات
 النظر والملاحظات التى ابدت فى الاجتماعات المشيلة تعتبر قصارى
 ما يمكن ان تبذله الحركات النقابية والحكومات والامانة العامة للمنظمة
 من جهود لتحقيق وحدة الحركة النقابية على مستوى القارة .

١٠- يل تجدر الاشارة الى ان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية
 اهتماما منها بتنفيذ النقابيين لاتفاقية الجزائر قامت بمناسبة العيد

الخمسين لمنظمة العمل الدولية بمبادرة شبيهة والتقت بقيادة اتحاد نقابات العمال الافريقية والرابطة الافريقية لنقابات العمال وغيرهما من التنظيمات العمالية المستقلة . وكان هذا الاجتماع يستهدف اساسا تلمس الطرق والوسائل الكفيلة بتنفيذ الاتفاقية التي وقعت في مدينة الجزائر في مارس سنة ١٩٦٩ . وكان من الضروري عقد هذا الاجتماع لان الامانة العامة لم تتلق من المنظمات النقابية المختصة ما يفيد تنفيذ الاتفاقية المذكورة .

١١- ونعرض تفصيلا في الفقرات التالية من هذا التقرير لوجهات النظر التي ادلى بها النقابيون في ذلك الاجتماع . وكانت وجهات النظر هذه موضع تفسير شامل للاجهزة السياسية لمنظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر وزراء العمل الافريقيين . لقد احتلت هذه الآراء مكانها في تاريخ تطور الحركة النقابية في افريقيا صوب الوحدة . لم تكن الامانة العامة قد اعلنت عن هذا الاجتماع من قبل بل اغتنمت فرصة الاجتماع بالمسؤولين النقابيين اثناء وجودهم في جنيف فالصوف كما جرت العادة ان يرأس القادة النقابيون الوفود العمالية لبلادهم في المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية .

١٢- هكذا تم في ٢٣ يونيو سنة ١٩٧٢ الاجتماع بين ممثلي الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية والنقابيين المشتركين في الدورة السابعة لمنظمة العمل الدولية . وجاء هذا الاجتماع كما ذكرنا

سلفا بديلا عن الاجتماع الذي كان مقورا عقده في الرباط .
 اذ لم يكن في الامكان ان تجرى الامانة العامة حينئذ مناقشات
 مجدية مع اثنين فقط من النقابيين وكما جرت المادة كان على
 الامانة العامة ان تجد مناسبة اخرى توفر عليها وعلى النقابات مشقة
 السفر والنفقات لكي تمقد المشاورات التي قضى بها وزراء العمل
 الافريقيين . وكان مؤتمر منظمة العمل الدولية فرصة مناسبة لنيل
 تأييد النقابيين في تلمس الطرق الكفيلة بتسهيل تنفيذ قرار وزراء
 العمل الافريقيين .

وحيث انه كان قد تم بالفعل الاتصال بالنقابيين عن طريق المكاتبات
 المختلفة التي بحثت بها الامانة العامة والمشار اليها سلفا - للادلاء
 بآرائهم في الخطوات التي ينبغي اتخاذها للاعداد للمؤتمر التأسيسي
 لا بد وانهم يستطيعون ابداء آرائهم وملاحظاتهم فضلا عن ان
 المشتركين في هذا الاجتماع في جنيف هم غالبا من القادة النقابيين
 المسؤولين .

١٣- تقرر في هذا الاجتماع ان يعقد اجتماع اللجنة التحضيرية في نوفمبر
 سنة ١٩٧٢ واجتماع المؤتمر التأسيسي في فبراير سنة ١٩٧٢ وكانت
 الامانة العامة ترى ان هذا القرار سليم حيث ان القرار
 MAT/ RES/ 1(X) يطلب الى الامين العام الاداري ان يرتب مكانا
 يستقر الرأي عليه لعقد المؤتمر اخذا في الاعتبار موقف الحكومة
 الجزائرية في هذا الشأن وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق على المكان
 يعقد المؤتمر في اديس ابا ببا كما ان القرار ذاته يطلب الى

الامين العام ان يجرى مشاورات مع اتحاد نقابات العمال الافريقية والرابطة الافريقية لنقابات العمال وسائر المنظمات المركزية القومية للعمل بشأن جدول اعمال المؤتمر وتنظيم اعماله وفترة انعقادها وغير ذلك من الامور المرتبطة بمقعد مؤتمر الاتحاد العام لنقابات العمال .”

١٤- بيد ان سائر ممثلى العمال اكدوا فى اجتماعهم فى جنيف ضرورة عقد اجتماع للجنة التحضيرية كشرط ضرورى مسبق لعقد المؤتمر التأسيسى ومعد تبادل وجهات النظر المختلفة حدد الاجتماع فى النهاية المسائل التالية التى ينبغى الوصول فيها الى اتفاق:

أ- تشكيل اللجنة التحضيرية .

ب- مكان عقد اللجنة التحضيرية .

ج- موعد عقد اللجنة التحضيرية .

د- مكان وموعد انعقاد المؤتمر التأسيسى .

١٥- فيما يتعلق بتشكيل اللجنة قرر القادة العماليون انفسهم ان تتألف من اثناء عشر عضوا : اربعة من اتحاد نقابات العمال الافريقية ، اربعة من الرابطة الافريقية لنقابات العمال ، اربعة من المنظمات العمالية المستقلة .

اما فيما يتعلق بمكان الانعقاد فقد اعرّب العديد من ممثلى العمال عن عدم ارتياحهم من عقد الاجتماعات فى داكار او الجزائر وكانت وجهة نظرهم تستند الى اساس اقتصادى ولهذا رأوا من الافضل والمناسب عقد الاجتماعين فى اديس ابابا وصرحوا بان هذا لن يجعل منظمة

الوحدة الافريقية تتحمل مصروفات سفر واقامة ممثلها وسكرتاريتهما
الفنية لكي تنظم هذه الاجتماعات .

١٦- كما اشير الى ان اتحاد نقابات العمال الافريقية والرابطة الافريقية
لنقابات العمال تنظيمان متصارعان لكل منهما سياساته المختلفة
عن التنظيم الاخر وان الجزائر تتخذ ايدولوجيا جانب احد التنظيمين
والتالى روى ان اختيار الجزائر مكانا لعقد المؤتمر غير مناسب
لان احد المعسكرين سوف يعزى الفضل فى نجاح عقد المؤتمر
الى مبادرته وايدولوجيته . كما اشير ان العديد من المنظمات
العمالية الوطنية لا تنتمى الى اى من اتحاد نقابات العمال الافريقية
او الرابطة الافريقية لنقابات العمال . والتالى استقر السؤاى
على عقد المؤتمر فى اديس ابابا وهو مكان محايد .

١٧- ومن ثم شرعت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية على الفور فى
اجراء الاستعدادات لعقد اللجنة التحضيرية وعقدت الامانة اجتماع
اللجنة التحضيرية فى اديس ابابا من ٢٠ الى ٢٤ نوفمبر سنة
١٩٧٢ حضر الاجتماع اربعة ممثلين عن كل من الاتحاد الافريقى
لنقابات العمال والمنظمات النقابية المستقلة اما اتحاد نقابات
العمال الافريقية فقد انضم للاجتماع متأخرا مثالا بوفد من عضوين
بعد ان طلب الامين العام الى الاتحاد برقيا سرعة حضور ممثلين
عنه الى اديس ابابا بناء على طلب الاعضاء الاخرين للجنة وكانت
المنظمات النقابية المستقلة قد استقر رأيها فى جنيف على ممثلها
وهم : الكامبيرون ، ساحل الحاج - جابون - كينيا .

١٨ - لم تدخر الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية وسما في توفير الدراسات والابحاث الضرورية لصياغة مشروع دستور يشولى ممثلو العمال بحثه . ولوفا لهذه الغاية اتصلت الامانة العامة بسائر المنظمات العمالية الدولية وكافة وزارات العمل بالدول الاعضاء التى بحثت الى الامانة العامة بمختلف وثائقها ودساتيرها ومواثيقها ولوائحها الداخلية . واجرت الامانة العامة دراسة مستفيضة لكافة هذه الوثائق ثم وضعت مشروع دستور تقدمت به فى وقت مبكر الى الدول الاعضاء لى تحيله الى المنظمات العمالية بها للعلم والدراسة وايداء الرأى .

١٩ - قامت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية باعداد مشروع الدستور لتسهيل عمل اللجنة التحضيرية فى وضع مشروع دستور الاتحاد العام لنقابات العمال الافريقية . بيد ان هذه الوثيقة لم تفرضها الامانة العامة على قادة اتحادات العمال بل كانت مجرد ورقة عمل لهم وحرية قبولها او رفضها .

ولقد اكد هذا المستر بوليو - الامين العام المساعد - فى كلمته الافتتاحية امام قادة اتحادات العمال ان قال " ان منظمة الوحدة الافريقية ان تتقدم بهذا المشروع لا تمخى سلب حقكم وحريةكم فى اعداد دستوركم وتنظيماتكم الادارية او فى انتخاب ممثليكم وتنظيم وضع وادارة برنامج عملكم بحرية ، فالمنظمة لا ترمى

الا الى تسهيل عملكم " ورفض الاجتماع مشروع الدستور الذي تقدمت
به منظمة الوحدة الافريقية وشكل المؤتمر لجنتين فرعيتين من بين
اعضائه توليتا وضع ديباجة الدستور ومشروع لوائحه .

٢٠- وتجدر الاشارة الى ان اللجنة التحضيرية التي كلفت بمهمة وضع
برنامج دستور وسياسة الاتحاد العام لنقابات العمال الافريقية
المزمع اقامته وتحقيق الوحدة التنظيمية في كل دولة ووضع مشروع الدستور
- كانت برئاسة المستر لانسيني سيلا رئيس وفد الرابطة الافريقية
لنقابات العمال . واكد المستر لانسيني سيلا في كلمته بعد انتخابه
رئيسا للاجتماع ان اللجنة تجتمع في وقت تتركز فيه كل الانظار على
اجتماعنا ولن يكون لنا عذر ان هذ لنا عمال افريقيا . بل على العكس
ينبغي علينا ان نناقش تلك العوامل التي تحمل طين وحدتنا وان ندع
جانبا كل ما يبيك الفرقة في صفوفنا بنفض النظر عن مصدر هذه
العوامل " وفي ختام كلمته قال المستر سيلا لزملائه " فلندع ايها
الرفاق ضيق الافق ولننتخل عن الكلمات البراقة وينبغي عندما نصادر
اديس ابايا ان نبذل قصارى جهدنا لكي نحقق وحدة الحركة
النقابية في افريقيا .

٢١- انتقل الاجتماع بعد ذلك الى وضع مشروع الميثاق واتخذ قرارا عاما
عن الاتحاد العام لنقابات العمال مستقبلا ، وهما ملحقان
بهذا التقرير ولقد ارسلنا في الوثيقة ATU/PREP.CTTEE FINAL
الى الدول الاعضاء لكي تتولى ارسالها الى التنظيمات النقابية فيها .

٢٢ - وقبل ان تختتم اللجنة التحضيرية مداولاتها اقترحت ان يعقد المؤتمر التأسيسي في ياوندى (الكاميرون) فى النصف الاول من ابريل سنة ١٩٧٣ • غير ان هذا الاقتراح ادهش واحوج وفد اتحاد العمال الكاميرونى واخطر الاجتماع انه لا يستطيع تأكيد امكانية عقد المؤتمر فى ياوندى • ودالب الوفد ان تتاح له فرصة اجراء المشاورات اللازمة مع حكومة بلاده وقبلت اللجنة طلب الوفد •

٢٣ - بعد اجراء المشاورات تلقت الامانة العامة بقرينة اعقبها رسالته من الكاميرون تصريح فيهما بانه لدوافع قومية لا يمكن لحكومة الكاميرون استضافة المؤتمر الا فى مارس والتحديد من ١٥ الى ٢٠ مارس سنة ١٩٦٣ بعثت الامانة العامة للمنظمة بما ورد بالبرقية والرسالة الى الدول الاعضاء لى تنقله الى اتحادات العمال فيها وجاء رد معظم اتحادات العمال برفض اقتراح الكاميرون عقدا الاجتماع فى مارس سنة ١٩٧٣ • وكانت الغالبية تفضل عقد الاجتماع فى النصف الاول من ابريل سنة ١٩٧٣ وفى اديس ابابا •

٢٤ - اجرت الامانة العامة للمنظمة مشاورات حينئذ مع حكومة الكاميرون بغية التأكد مما اذا كانت الكاميرون مستعدة لاستضافة الاجتماع فى ابريل سنة ١٩٧٣ وبعد ان افادت حكومة الكاميرون الامانة العامة بعدم استطاعتها استضافة المؤتمر فى الفترة التى استقر عليها رأى غالبية اتحادات العمال اقترحت الامانة العامة حينئذ عقد المؤتمر فى اديس ابابا من ٦ الى ١٤ ابريل سنة ١٩٧٣ وتقدمت الامانة بهذا الاقتراح فى ٢٢ فبراير سنة ١٩٧٣ •

- ٢٥- غيرانه اثناء انتظار الامانة العامة تلقى ردود من التنظيمات النقابية قامت الرابطة الافريقية لنقابات العمال بمبادرة جديدة اذ تلقت الامانة العامة في ٦ مارس سنة ١٩٧٣ رسالة من الرابطة الافريقية لنقابات العمال بوسيلة من القاهرة بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ١٩٧٣ تتضمن ما اسمته " اعلان وحدة نقابات العمال في افريقيا " وهذا الاعلان اقرته الدورة غيرالمادية للمؤتمر العام للرابطة الافريقية لنقابات العمال التي عقدت في العاصمة المصرية من ١٧ الى ١٩ فبراير سنة ١٩٧٣ .
- ٢٦- في هذا الاعلان توى الرابطة الافريقية لنقابات العمال انه نظرا لعدم وجود اى ضمان لمعد مؤتمر في المستقبل القريب ينبغي ان يقتصر اجتماع ياوندى على مؤتمر موسى يضم وفود السكرتارية العامة للرابطة الافريقية لنقابات العمال واتحاد نقابات العمال الافريقية والتنظيمات النقابية المستقلة يتناول باستفاضة دراسة :
- أ- الانقسام القائم في الحركة النقابية في بعض البلدان الافريقية .
- ب - تحديد اسلوب تطبيق مبادئ الاصل والاستقلال والتمثيل اللازمة لمعد مؤتمر تأسيسي للاتحاد العام لنقابات العمال الافريقية . وتحديد موعد ومكان انعقاد هذا المؤتمر واعتماده المالية واعداد وثائقه الضرورية .
- غيرانه ان لم تتمكن حكومة الكاميرون من استضافة الاجتماع التحضيرى لاسباب قومية في النصف الاول من

ابريل سنة ١٩٧٣ فان المؤتمر العام للرابطة الافريقية لنقابات العمال يقترح كوتونو (داهومي) مكانا لعقد المؤتمر في هذا الموعد " .

٢٧- حاول الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اقناع قادة الرابطة الافريقية لنقابات العمال الذين رأوا اجتماع اللجنة التحضيرية والذين كان ينتظرو منهم تقديم تقرير مناسب للمؤتمر عن اعمال اللجنة التحضيرية - لحضور المؤتمر التأسيسي في اديس ابابا وصرح لهم الامين العام بأنه يعتمد على قرارات اللجنة التحضيرية وأنه اقترح الرابطة الافريقية لنقابات العمال يعنى عقد اجتماع ثان للجنة التحضيرية .

٢٨- فضلا عن ذلك اوضحت الامانة العامة للمنظمة فيما يتعلق بالمصروفات الخاصة بالمؤتمر التأسيسي انه ليست هناك مشكلة وأنه يمقتضى احكام القوار 1(X) / RES/ MAT/ المشار اليه سلفا تعهد كل حكومة افريقية بتغطية تكاليف سفرواقامة اربعة نقابين من بلدها . اما المصروفات الخاصة بالسكرتارية الفنية فتحملها الامانة العامة للمنظمة وقد طلب القرار الذي اتخذه مجلس المسوزراء فى الدورة العادية التاسعة عشر (القوار 275 / CM) الى اللجنة الاستشارية للميزانية والشؤون المالية ان توفر بالتشاور مع الامين العام الاعتمادات الضرورية لعقد المؤتمر التأسيسى للاتحاد العام لنقابات العمال الافريقية .

ويمكن للامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية اعداد وثائق المؤتمر لانها تتولى مكرتارية مؤتمرات اتحادات العمال او يمكن ان يتولى اى تنظيم نقابى اخر اعداد هذه الوثائق دون الحاجة الى عقد اجتماع خاص لذلك الغرض . بالاضافة الى ذلك لم تتمكن الامانة العامة من قبول اقتراح الرابطة الافريقية لنقابات العمال بمسقد اجتماع ثان للجنة التحضيرية لانه لم يصدر بذلك قرار من قبل الاجهزة السياسية للمنظمة التى تصدق على المصروفات . وتوجهت الامانة العامة بنداى اخوى الى قادة الرابطة الافريقية لنقابات العمال لحضور مؤتمراديس اباياحيث يمكنهم فى مستهل المؤتمر اشارة اية مشكلة يودون حلها قبل متابعة اعمال المؤتمر فى ان الامانة العامة لم تتلق حتى وقت اعداد هذا التقرير اى رد من الرابطة الافريقية لنقابات العمال . ٥

منظمة الوحدة الافريقية

مجلس الوزراء

الدورة العادية الحادية والعشرين

اديس ابابا - مايو سنة ١٩٦٣

-

CM/ 514

Annex 1

الوثيقة النهائية

-

ATU/ PREP. CTTEE/ DRAFT. CHARTER. REV 1

تفسير المقرر وملحقاته

-

(١) تقرير المقرر وطحااته :

١- الكلمة التي القاها المسترج • د • بوليرو الامين العام

المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية في الجلسة الافتتاحية •

٢- الكلمة التي القاها الرفيق لانسيني سيلا في الجلسة

الافتتاحية •

٣- مذكرة عرض تقرير المقرر التي القاها الرفيق ساتوجلسي

د فيث موسيه •

٤- الكلمة الختامية التي القاها الرفيق لانسيني سيلا •

٥- قائمة المندوبين واعضاء السكرتارية •

(٢) مشروع ميثاق منظمة توحيد نقابات العمال الافريقية •

(٣) قوار عام •

(1) المؤتمر الوطني

تقرير المقرر وملحقاته

الافتتاح

١- افتتح المـسـتـر ج . د . بـولـيـرو الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحادات عمال افريقيا - الذي عقد تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية - اعماله يوم الاثنين ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٧٢ الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والثلاثين بعد الظهر القى المـسـتـر بـولـيـرو في هذه الجلسة كلمة هامة الحقن نصها الكامل بهذا التقرير . وحضر الاجتماع ممثلون لاتحاد نقابات عمال سائر افريقيا (AATUF) والتنظيمات النقابية المستقلة ولم يحضره اتحاد نقابات عمال الفريقيا (ATUC) كما حضر الاجتماع كمواقب اتحاد نقابات عمال اثيوبيا .

انتخاب هيئة المكتب :

٢- ثم انتقل اعضاء اللجنة الى انتخاب هيئة المكتب واثيرت مسألتان قبل ترشيح اعضاء المكتب ، الاولى حول ما اذا كان اتحاد نقابات عمال افريقيا (ATUC) تأخو عن الحضور او انه لن يحضر بالمرّة والثانية ترتبط بزيادة عدد ممثلي كل تنظيم نقابي من اربعة الى خمسة مندوبين وافادت الامانة العامة لمنظمة

الوحدة الافريقية انه ليست لديها معلومات عما اذا كان اتحاد نقابات عمال افريقيا سيحضر ام لا . اما فيما يتعلق بعدد المندوبين فقد اشار مندوب الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية الى قرارات جنيف التي تحدد عدد ممثلي اتحاد نقابات عمال افريقيا . واتحاد نقابات عمال سائر افريقيا والتنظيمات النقابية المستقلة باربعة اعضاء لكل منهم . وصرح بأنه تم تحديد الاعتمادات التي تغطي مصروفات سفر ومدل سفر المشتركين على اساس اثنا عشر شخصا . وأنه ينبغي على نفس الاساس اتخاذ كافة قرارات اللجنة . واذ ان نقابات العمال ذاتها هي التي ينبغي عليها اتخاذ اي قرار مخالف يتعلق بعدد المندوبين من كل منظمة فهذه ليست من مهمة الامانة العامة التي يقتصر عملها على تغطية النواحي الادارية والفنية .

٣- بعد هذه التوضيحات واصلت اللجنة مناقشتها حول تشكيل هيئة المكتب الذي تألف كمايلي :

الرئيس : الرفيق لانميني سيلا رئيس وفد اتحاد نقابات

عمال سائر افريقيا (AATUF) .

نائب الرئيس : الرفيق جيمس اكومو السكرتير العام لاتحاد

عمال كينيا ممثلا للتنظيمات النقابية المستقلة

في كينيا .

المقرر الرفيق ساتوجي دفيت موسيه رئيس الاتحاد الوطني

لعمال الكاميرون ممثلا للتنظيمات النقابية المستقلة

في الكاميرون .

٤- ثم اخذ الرئيس الكلمة فتوجه بالشكر الى اعضاء اللجنة على الثقة التي اولوه اياها بانتخابه لرئاسة الاجتماع . وأشار الى ان وحدة افريقيا تظهر دائما على جدول اعمال كل اجتماع سواء كان سياسيا او اقتصاديا او عسكريا او غير ذلك . وصرح بأنه بدون وحدة بلداننا وحكوماتنا ومؤسساتنا لن نكون سوى العنوسة في ايدي الامبريالية كما اشار الرفيق لاسيني سيلا الى الجهود العديدة التي بذلتها التنظيمات النقابية بانفسها لتحقيق وحدة الحركات العمالية في افريقيا . وصرح بأنه رغم ان كل هذه الجهود لم تحقق النتيجة المرجوة الا ان التنظيمات النقابية لم تتخلى عن بذلها . ولهذا يعتبر اجتماع اديس ابابا اجتماعا يعقد في الوقت المناسب لكن تتوج بالنجاح كافة هذه الجهود الطيبة .

٥- وناشد كافة الرفاق المشتركين العمل متضاميين حتى يمكن التغلب على سائر الصعاب التي تعترض سبيل تحقيق وحدة نقابات العمال وحتى يفادرون اديس ابابا وقد عادت الوحدة وصرح بأنه ينبغي عليهم الحفاظ على كافة عوامل الوحدة ورفض كل مايشيع الفرقة . واختتم كلمته الموجزة الرائعة بالاشارة الى ان وقت المشاحنات والمبائد الجوفاء قد ولى وبدأت ساعة العمل والواقعية .

اقرار جدول الاعمال :

٦- ثم بحثت اللجنة اقرار جدول الاعمال التالي :



(٦)

- أ- بحث مشروع الدستور الذي تقدمت به الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية .
- ب- ما يستجد من اعمال اخوى .

تنظيم اعمال الدورة :

- ٧- قسورت اللجنة ان تنظم اعمالها على النحو التالي :
- الجلسات الصباحية من ١٠ صباحا الى الواحدة بعد الظهر .
- الجلسات المسائية من الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء .

نداء الى اتحاد نقابات عمال افريقيا :

- ٨- بعد تحديد مواعيد الجلسات اخذ العديد من الرفاق الكلمة ليقترحوا ضرورة ان تبحث الامانة العامة ببرقية الى اتحاد نقابات عمال افريقيا يطلبه اليه الحضور للاشتراك في اعمال اللجنة .
- واكدوا ان المسألة ملحة لدرجة كبيرة لان اجتماع اللجنة التحضيرية في اديس ابابا على جانب كبير من الاهمية وانه اول مرة تجتمع فيها نقابات العمال بناء على مبادرة من جانب منظمة الوحدة الافريقية . واكدوا ضرورة ان يبحث اتحاد نقابات عمال افريقيا بمندوب واحد على الاقل للاشتراك في المداولات مع اعضاء اللجنة

الاخريين واعربوا جميعا عن اسفهم للفرقة بين صفوف نقابات العمال في الماضي واعربوا عن اظهم في الا يخيب الجهد الذي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية والتنظيمات النقابية من اجل اقوار الوحدة واكد من جديد جميع المتحدثين انه لا ينبغي على اعضاء اللجنة انهاء مداولاتهم دون وضع الاساس لوحدة اتحادات نقابات العمال الافريقية .

٩- كان من رأى جميع المشتركين ان اتحاد نقابات عمال افريقيا سوف يفقد اهميته ان هو لم يحضر اجتماع اديس ابابا . بيد انهم اكدوا من جديد انه ان لم يشترك في الاجتماع اتحاد نقابات عمال افريقيا - رغم اصوار اللجنة - فان اللجنة تحتفظ لنفسها بحق مد فترة انعقاد الاجتماع او عقد اجتماع اخر . واشاروا الى ان كل الحاضرين تدفعهم النوايا الطيبة على العمل وارساء اساس وحدة الحركة النقابية الافريقية في حوية .

١٠- اكد ممثلو الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لاعضاء اللجنة انه سيتم بناء على طلبهم ارسال برقية الى اتحاد نقابات عمال افريقيا . ثم قررت اللجنة رفع الجلسة حتى الساعة السادسة مساء حتى يتمكن الاعضاء من دراسة مشروع الدستور . الذي اعدته الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية . بيد ان الاجتماع استؤنف الثانية بعد بضع دقائق في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة عشرة غير ان بعض الاعضاء طالبوا برفع الجلسة حتى يتمكنوا من بحث

مشروع الدستور بدقة وكل على حدة قبل هذا الاقتراح واستقروا الرأي على رفع الجلسة لتعقد في الماشورة من صباح ٢١ نوفمبر .

١١- استأنفت اللجنة أعمالها صبيحة اليوم التالي الثلاثاء ٢١ نوفمبر اثبتت مرة اخرى مسألة تمثيل اتحاد نقابات عمال افريقيا الذي اعرب الجميع عن اسفهم لعدم حضوره وصرح كل اعضاء اللجنة بانه طالما ان نتائج اجتماعهم سوف يعرض على المؤتمر التأسيسي لاقرارها والتالى تتاح لجميع النقابيين ومن بينهم اتحاد نقابات عمال افريقيا فرصة الاعراب عن وجهات نظرهم . ينبغي على اللجنة ان تواصل عملها . وطلبوا الى الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية معاودة ارسال برقية الى مكتب اتحاد نقابات عمال افريقيا في تونس .

١٢- اقترح بعض الرفاق انه ان لم يحضر ممثل لاتحاد نقابات عمال افريقيا في نهاية الاجتماع ينبغي اتخاذ قرار عن وحدة اتحادات العمال وان يوجه نداء خاص الى اتحاد نقابات عمال افريقيا لحضور اجتماع فبراير سنة ١٩٦٣ . واكدوا حقيقة الا وهي ان اجتماع اديس ابا با يرتبط بمكانة وهيبة منظمة الوحدة الافريقية . وبالتالي ينبغي بذل كل جهد ممكن لكي يكفل الاجتماع بالنجاح . وصرح اخرون بان لصدار حكم على اولئك الذين تضيوا عن الاجتماع امر سابق لاوانه كما انه لم يحن الوقت بعد لان يستقر الرأي على القرار ولان يرسل نداء الى اتحاد نقابات عمال افريقيا . وانه ينبغي متابعة تطور الموقف حتى نهاية اعمال اللجنة .

- ١٣- في اعقاب سوء التفاهم حول ما سينتهي اليه عمل اللجنة بسندات مناقشة طوييلة حول ما اذا كان ينبغي في نهاية اجتماع اديس ابابا ان تبحث ملاحظات اللجنة التحضيرية ثانية بواسطة كل تنظيم نقابي طى حدة •
- ١٤- تحدث ممثل الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية فقال ان الامانة العامة ترى انه يتعين على اعضاء اللجنة القيام بعمل يلزمون به جميعا ويدافعون عنه في المؤتمر التأسيسي واضاف ان الامانة لاتعتقد ان اعضاء اللجنة سوف يخرجون على نتائج عملهم ان عوضوا على تنظيماهم المختلفة •
- ١٥- اقترح اعضاء اخريين انه ينبغي ان يعرض عمل اللجنة على المنقابين الذين لم يشتركوا في اللجنة لابتداء ملاحظاتهم ووجهات نظرهم ثم اثناء المناقشات استعراض تطور الحركة النقابية في افريقيا خاصة مشكلة وحدة اتحادات العمال - وتمت الاشارة الى الصعاب التي واجهتها مختلف التنظيمات النقابية الافريقية في هذا الشأن • كما اشير الى انه ينبغي في نهاية اعمال اللجنة الا يكون هناك اتحاد لنقابات عمال افريقيا • واتحاد لنقابات عمال سائر افريقيا وتنظيمات مستقلة • بل اللجنة المكلفة بالاعداد للمؤتمر التأسيسي •
- ١٦- في ختام المناقشات استقر الرأي بالاجماع على دراسة مشروع الدستور الذي تقدمت به الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية

واتخاذ قسومار بتوجيه نداء خاص الى اتحاد نقابات عمال افريقيا
كما استقر السواى على ضرورة ان تحل منظمة الوحدة الافريقية
الوقت الكافى الذى يكفل توزيع اعمال اللجنة على اوسع نطاق
ممكن .

١٧- كما تقرر الا تعرض النتائج التى تتوصل اليها اللجنة على الاتحادات
القومية والمالية للموافقة عليها وان اية تعديلات تدخل عليها
مستقبلا لا تتم الا فى المؤتمر التأسيسى . واستقر الرأى على ان تكون
مثل هذه التعديلات فى الشكل لا فى المضمون . كما وافقت
اللجنة على ارسال وفد الى اتحاد نقابات عمال افريقيا ان لم يبعث
بممثل له حتى نهاية الاجتماع وطلبت الى منظمة الوحدة الافريقية
توفير اعتماد لهذا الوفد من الاموال المخصصة لاشتراك اتحاد
نقابات عمال افريقيا .

١٨- افاد ممثل الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ان اللوائح المالية
للمنظمة تقضى بالحصول على موافقة مسبقة من اللجنة الاستشارية
للميزانية والشئون المالية فى حالة استخدام الاعتمادات الخاصة
بتقطعية مصروفات سفر ومدل سفر ممثلى اتحاد نقابات عمال افريقيا
فى غرض آخر . وصرح ممثل الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ردا على
سؤال عن الوضع القانونى للجنة بعد الاجتماع الحالى فقال ان اللجنة
ستظل قائمة الى ان ينعقد المؤتمر التأسيسى فى فبراير سنة ١٩٧٣
وهذا بحكم صلاحياتها وحتى تعرض ما قامت به على الجهة التى
منحيتها هذه الصلاحيات .

١٩- بعد رفع الجلسة لمدة خمسة عشر دقيقة استأنفت اللجنة مناقشتها
عن الاسلوب الذى سيتبع فى دراسة مشروع الميثاق . اقترح البعض

اجراء مناقشة عامة للمشروع باكمله • بينما صرح اخرون انهم يفضلون دراسة النص فقوة فقوة • ومد مناقشة طويلة استقر السراى على اتباع الاقتراح الثانى •

٢٠- فى بدايئة دراسة المشروع قررت اللجنة ان يكون اسم التنظيم المقترح هو " منظمة وحدة اتحادات العمال الافريقية () حتى لا يخلط بينه وبين اى من التنظيمات النقابية القائمة كما استقر السواى على اضافة • الجملة التالية الى الفقرة الاولى من الديباجة " قادة المنظمات النقابية القومية " •

٢١- فى الجلسة الثالثة قامت لجنة فرعية برئاسة مشروع ديباجة امام اللجنة • وراى عدة رفاق انه لا يمكن دراسة هذا المشروع جيدا الا بتوزيعه على المندوبين باللغتين الانجليزية والفرنسية ظهر اثناء المناقشات التى تلت ذلك سوء فهم داخل اللجنة حول مسألة عدم الانتماء • اذ ظن ان رفقا ابدى تحفظات حول المسألة وان عدة نداءات وجهت اليه ليتحول عن موقف لم يتخذ ه فى واقع الامر ومد ان قدم الرفيق الذى اسىء فهمه تفسيرات لموقفه وافقت اللجنة على سحب الانتماء المزدوج على اعتبار انه لا يتمشى مع هدف الوحدة وعلى ان تضاف فقرة الى ديباجة الميثاق تبين صراحة موقف منظمة وحدة اتحادات العمال الافريقية فى هذا الشأن • وفى اثناء الجلسة تلت الامانة العامة برقية تعلن وصول الرفيق بن عزالدين مشالا لاتحاد نقابات عمال افريقيا • ورحبت اعضاء اللجنة لهذا

النبأ وأعتبرته حلا لكافة المشكلات التي اثارها تغييب اتحاد نقابات عمال افريقيا •

٢٢- لدى استئناف الاجتماع في السادسة والدقيقة الاربعين مساءً

واصلت اللجنة مناقشة مشروع الديباجة غيرانها قررت بعد كلمات قليلة القيمة ارجاء المسألة الى الجلسة التالية وشارت مشكلة حول مسألة الاستماع الى رفيق من جنوب افريقيا اراد القاء كلمة امام اللجنة • ظهرت اراء مختلفة حول الاستماع او عدم الاستماع اليه بل وحول وجوده اصلا في الاجتماع •

واخيرا وجه ممثل الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي طلب منه ابداء رأيه - اهتمام اللجنة الى جدول اعمالها وصرح بانها ينبغي على اللجنة اولا ان تفرغ من البند الاول واقترح ان تناقش مسألة الاستماع الى الرفيق من جنوب افريقيا فيما بعد تحت بند ما يستجد من اعمال اخرى •

قبلت اللجنة هذا الاقتراح وانقضت الجلسة الساعة السابعة والدقيقة الاربعين مساءً •

٢٣- تمكنت اللجنة في الجلسة الرابعة من دراسة وقرار مشروع الديباجة

الذي قدم اليها في اليوم السابق وبدأت مناقشة حول مسألة استهلال الديباجة بعبارة " حيث ان " وغم التأييد الذي لقيته الاقتراحات في هذا الشأن قورت اللجنة في النهاية ان تظل

الديباجة كما هي في الاصل حتى لا تتخذ شكل القرار العام واقترح
 ممثل الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية اضافة فقرة تشيـر
 الى ميثاق منظمة الوحدة الافريقية غير ان هذا الاقتراح رفض وقبور
 الاعضاء بدلا من ذلك ضرورة الاشارة الى منظمة الوحدة الافريقية في
 القوار النهائي .

٢٤- اثناء نفس الجلسة اخذت اللجنة علما بكلمة القاها ممثل اتحاد
 نقابات عمال اثيوبيا يؤكد فيها انتماء اتحاده للمنظمات النقابية
 الدولية وابدى المندوب الاثيوبي بوضوح تحفظات اتحاده ازاء موقف
 اللجنة التحضيرية من عدم الانتماء . و اشار رئيس الجلسة انه طالما
 ان اثيوبيا ليست عضوا في اللجنة التحضيرية فلا يسع اللجنة الا ان
 تأخذ علما بذلك دون اجراء المزيد من المناقشة غير ان بعض اعضاء
 اللجنة تساءلوا عما اذا كان ينبغي والحال كذلك عقد المؤتمر التأسيسي
 في اديس ابابا كما تقرر اصلا .

٢٥- تلى على اللجنة مشروع برقية الى الرئيس الخيني احمد سيكوتسوري
 بمناسبة الذكرى الثانية للعدوان البرتغالي على جمهورية غينيا
 وبعد مناقشة قصيرة قورت اللجنة ارسال البرقية وعندما استأنفت
 اللجنة اعمالها شكلت لجنتين فرعيتين تتوليان صياغة الدستور
 والقوار العام المقترح . غيوانه نظرا لتأخر الوقت ارجى بحسب
 مشروع الاهداف الى الجلسة الخامسة .

٢٦- في بداية هذه الجلسة اثار النقطة (١٢) من مشروع الاهداف
 التي تقدمت بها اللجنة الفرعية مناقشة اولية خاصة حول كلمة

"الجماعية" اجريت عدة محاولات لايجاد كلمة يقبلها الجميع غير انها باءت كلها بالفشل واخيرا تمورت اللجنة اعادة صياغة النقطة (١٢) كالآتي :-

"دعم سياسة العمالة الكاملة" وفيما عدا اجراء تعديلات شكلية لطيفة على النقطتين ١٧ و١٨ من الاهداف فضلا عن وضع النقطة (١) محل النقطة (٢) والعكس اقرت اللجنة بالاجماع المشروع المقدم اليها . حينئذ تقرر رفع الجلسة حتى تتمكن اللجنة الفرعية الخاصة بالدستور والقرار العام من الاجتماع .

٢٧- عقدت اللجنة جلستها السادسة من بعد ظهر الخميس ٢٣ نوفمبر رحب الرئيس باثنين من الرفاق ممثلين لاتحاد نقابات عمال افريقيا بعد وصولهما . واقترح حينئذ ضرورة ان يشغل الرفيق محمد بسن عزالدين = السكرتير العام للاتحاد العام لعمال تونس منصب النائب الثاني لرئيس اللجنة وان يصبح الرفيق رومل = السكرتير العام لاتحاد نقابات مالجاش مقرا ثانيا . وعدل الرئيس هذا الاقتراح واقترح ان يحين الرفيق رومل "مساعد" اقرت اللجنة ترشيح الرفيقين بالاجماع اعضاء في مكتبها واحتلالا مكانيهما على المنصة .

٢٨- التقى الرفيق عزالدين كلمة شرح فيها اسباب تأخيرهم وصرح ببيان السبب الرئيسي يرجع الى الافتقار للاتصال بين منظمة الوحيدة الافريقية واتحاد نقابات عمال افريقيا بشأن موعد افتتاح الاجتماع والترتيبات المادية لعقده .

وشرح بان اتحاد نقابات عمال افريقيا تلقى خطابا واحدا من منظمة الوحدة الافريقية تصوح فيه بان الاجتماع سوف يعقد من ٢٠ نوفمبر وعلى هذا الاساس اجتمعت لجنة التوجيه في منظمته في تونس من ١٦ الى ١٩ نوفمبر وقضت في نهاية مداواتها اختيارهما لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية .

٢٩- ووجد الرفيق عزالدين - متحدثا باسم منظمته - بان يبذل وقد اتحاد نقابات عمال افريقيا قصارى جهده ليمسهم بايجابية في جهود اللجنة التحضيرية الرامية الى ارساء اساس وحدة الحركة النقابية في افريقيا .

٣٠- اعرب كل الرفاق الذين اعطوا الكلمة عن عميق تقديرهم لكلمة الرفيق عزالدين كما اعربوا جميعا عن ارتياحهم لروح التعاون التي ابدتها اتحاد نقابات عمال افريقيا .

٣١- ثم صرح الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية (لانساء وفدا اتحاد نقابات عمال افريقيا ان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية مسرور بوجودهم في اديس ابابا للاسهام في المداوات الهامة للجنة التحضيرية ولاعلان وجهة نظر اتحاد نقابات عمال افريقيا بشأن مسألة وحدة اتحادات العمال التي تحصل من اجلها منظمة الوحدة الافريقية منذ فترة طويلة . ثم رحب بدوره ترحيبا حارا بممثلى اتحاد نقابات عمال افريقيا .

٣٢- فيما يتعلق بموضوع ما اذا كان ينبغي على اللجنة ان تبدأ ثانية من جديد ، تمت الموافقة على اقتراح بان تستمر المناقشات وان يشترك فيها مشالا اتحاد نقابات عمال افريقيا على اساس ان يسمح لهم بما بعد ذلك باجراء اية تعديلات يودون ادخالها على ديباجة المشروع واهدافه وغاياته التي اقربها الاعضاء الاخرين للجنة وانتقلت اللجنة بعد ذلك الى مناقشة القرار العام الذي اعدته احدهى اللجنتين الفرعيتين المشار اليهما فى النقطة (٢٥) .

٣٣- اثار الاشارة الواردة فى النقطة الخامسة من الديباجة الى تأكيد شخصية الحركة النقابية مناقشة انقسم فيها الرأى . فقد رأى البعض انه لم تعد هناك ضرورة لكلمة " تأكيد " بل هناك حاجة لتنمية الشخصية الافريقية لا شخصية الحركة النقابية وعلى العكس من ذلك رأى البعض الاخر انه ينبغي تأكيد شخصية الحركات النقابية بالنظر الى المنظمات الدولية الاخرى .

٣٤- ونظرا لان النص الانجليزى للقوار لم يكن معدا وحيث ان اغضاء اللجنة كانت لديهم ارتباطات لقضاء فترة المساء تقور ففرض الاجتماع على ان يستأنف فى اليوم التالى الساعة العاشرة صباحا .

٣٥- وفى المساء التقى اغضاء اللجنة بالامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية فى مقر المنظمة . ولقى رئيس اللجنة كلمة قصيرة صرح فيها للامين العام بان اللجنة قامت بهذه الزيارة الودية لتنهئته على

الغالبية الساحقة التي انتخب بها امينا عاما للمنظمة كما صرح
 بان الطريقة العاملة كلها مسرورة لان تراه على رأس منظمة
 الوحدة الافريقية نتيجة الدور الذي اضطلع به شخصيا في دعم الحركة
 النقابية الافريقية . ووجه اهتمام الامين العام الى بعض المشكلات
 التي تتعلق بالترتيبات المادية لعقد المؤتمر التأسيسي خلاصة مشكلة
 الانتقال والاتصالات . وطلب الى الامين العام ان يستخدم مساعيه
 الحميدة لدى الدول الاعضاء حتى تساعد اتحادات العمال بخينة
 ضمان النجاح للاجتماع المقرر عقده في فبراير سنة ١٩٧٣ .

٣٦- ورد الامين العام بكلمة رحب فيها بسائر اعضاء اللجنة وشكرهم
 على زيارتهم الودية وصرح بانه كان ينوى الالتقاء بهم في حفل
 غداء قبل سفرهم كما اعرب عن سروره لرؤية سائر اعضاء اللجنة
 التحضيرية في اديس ابابا وهد ان اشار الى تعاونه مع اتحادات
 العمال لمدة سبع سنوات عندما كان وزيرا للعمل في بلاده اكد
 الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لاعضاء اللجنة ان ايمانه بالمثل
 العليا للحركة النقابية واخلاصه لها لم يفترأ لانه تولى منصبها اخر .

٣٧- وصرح بان منظمة الوحدة الافريقية لن تشهد وسما او بالا لمساعدة
 اتحادات العمال على تحقيق وحدتهم . وطلب الى اعضاء اللجنة ان
 يبذلوا كل ما يوسعهم عندما يعودون الى بلادهم في نشر المعلومات
 على اوسع نطاق ممكن عن اوجه نشاطهم حتى يكمل المؤتمر التأسيسي
 بالنجاح . واختتم كلمته قائلاً انه سيحتفل عام ١٩٧٣ بالعيد العاشر
 لمنظمة الوحدة الافريقية ومُتو وزراء العمل الافريقيين الى جانب

الاحتفال بميلاد تنظيم نقابي حر • بيد انه صرح بان هذه
 الحرية لن تعني توقف التعاون بين منظمة وحدة اتحادات نقابات
 عمال افريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية • ثم دعا الامين العام اعضاء
 اللجنة الى حفل غداء في اليوم التالي واعتذر عن عدم استطاعته
 حضور حفل الغداء شخصيا •

٣٨ - اثناء الجلسة السابعة درست اللجنة واتقرت بالاجماع مشروع
 القرار العام • وفي هذه المناسبة رأت اللجنة ان يجد ربه
 تحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر التأسيسي وروى ان فبراير موعد
 قريب للغاية لا يعطى لاتحادات العمال الفرصة - بعد مداولات
 اللجنة التحضيرية - لان يستعد والضمان تمثيل ضخم في المؤتمر
 التأسيسي •

٣٩ - شرح مندوب الامانة ان اقتراح عقد المؤتمر في فبراير سنة ١٩٧٣
 جاء في قرار وزراء العمل الافريقيين الذي يطلب الى النقابيين
 عقد المؤتمر الافريقي الشامل قبل الدورة العادية الحادية عشرة
 لمؤتمر وزراء العمل الافريقيين المقرر عقده من ٥ الى ١٠ مارس
 سنة ١٩٧٣ وصرح بان الدول الاعضاء تجرى مشاورات في الوقت
 الحالي بغية تأجيل موعد عقد الدورة العادية الحادية عشرة لمؤتمر وزراء
 العمل الى مايو سنة ١٩٧٣ بعدا احتفالات العيد المباشرة لمنظمة
 الوحدة الافريقية مباشرة •

٤٠ - بعد مناقشة قصيرة قورت اللجنة اقتراح عقد المؤتمر التأسيسي في النصف الاول من ابريل سنة ١٩٧٣ كما قررت اللجنة بالاجماع في اجاب اقتراح بعقد المؤتمر في باوندى (الكاميرون) ان تقترح اقامته في هذه العاصمة . كما استقر الرأى على انه ان لم يتمكن الرفاق في الكاميرون - بعد التشاور مع حكومتهم - من استضافة المؤتمر ينبغي حينئذ عقده في اديس ابابا - وبعد ذلك اقوت اللجنة بالاجماع مشروع القرار السام .

٤١ - بعد استراحة قصيرة وصلت الجلسة مناقشتها على مشروع الدستور . ووافقت في بداية الامر على ان ينطق اسم التنظيم مختصرا بوقفات O.A.T.U.U. وليس ككلمة واحدة ونوقشت المادة الخامسة من مشروع الدستور لفترة طويلة وطرحت وجهتا نظر في هذا الشأن : رأى البعض ان تتحمل المنظمات الوطنية النفقات المرتبطة ببنودها . ورأى اخرون انه ينبغي ان يمثل كل دولة اربعة مندوبين . واستند اصحاب الرأى الثانى الى الحاجة لاتباع مبدأ التوحيد وعدم الاعتراف بوجود حركات نقابية مختلفة المستوى الوطنى وصرحوا بان هدف ال O.A.T.U.U هو تحقيق وحدة اتحادات العمال على مستوى كل دولة وانه ينبغي ابراز هذا الهدف في الدستور .

٤٢ - رأى البعض الاخر ان مثل هذا الاتجاه يتبع للحكومات فرصة هدم التنظيمات النقابية المعارضة لها وقبول انتماء التنظيمات

التي تؤيدهما فقط لمنظمة وحدة اتحادات عمال افريقيا (O.A.T.U.U.) .

٤٣- اثناء الجلسة الثامنة والاخيرة قدم اقتراح بان تحمل كل دولة نفقات اربعة مندوبين وان يضاف مع اخذ تمثيلهم في الاعتبار واثارت هذه الفكرة ايضا عدة اعتراضات لانها امر يرجع الى كل دولة واستقر رأى اللجنة فى النهاية على ان يمثل كل دولة اربعة مندوبين . وتحول قبل نهاية الجلسة مندوب اتحاد نقابات عمال سائر افريقيا (A A T U F) عن موقفه الذى كان قد ابدى فيه تحفظات بشأن حذف الاشارة الى تمثيل نقابات العمال وانضم الى رأى الاغلبية .

٤٤- اثارَت المادة الحادية عشرة الخاصة بتشكيل المجلس مناقشة طويلة . وقدمت اقتراحات عديدة منها اقتراح باقامة نظام يرأسه رئيس واخو يناهى بتعيين سكرتير عام وساعد يسر . وقدمت اسباب عديدة تتعلق بالكفاءة والتكشف وضغط المبرورقات تأييدا لقيام ادارة صفيحة للتنظيم . ومن اجل الوصول الى حل وسط قدم اقتراح بان يشكل مجلس تنفيذى من رئيس وخمسة نواب للرئيس وامين عام وثلاثة امناء مساعد يسر يتولى احد هم مسؤولية النواحي المالية على ان ينتخب الجميع من قبل المؤتمر .

٤٥- روى ان الفقرة الفرعية الاخيرة التى تحدد فترة تولى المجلس التنفيذى مهامه بست سنوات غير مقبولة لانه ان تمتع المجلس بثقة المؤتمر فانه يمكن للمؤتمر ان يحدد صلاحيات المجلس وبالتالى حذفت هذه الفقرة .

فيما يتعلق بتعيين اعضاء سكرتارية منظمة ال O.A.T.U.U. اقترح الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية بأنه ينبغي ان يعين الاعضاء من الدول الافريقية دون الحاجة الى الاصوار على ان يكونوا من التنظيمات النقابية لانها قد لا تتوفر لديها الافراد اللازمين للسكرتارية . بالاضافة الى الاشخاص الذين تحتاجهم السكرتارية لا ينبغي ان يكونوا بالضرورة اعضاء في التنظيمات النقابية اي اعضاء في منظمة وحدة اتحادات عمال افريقيا (O.A.F.U.U.) واكد مندوب منظمة الوحدة الافريقية الحاجة الى ترك مهمة تعيين العاملين بالسكرتارية الى الامين العام . طرض العديد من اعضاء اللجنة الاقتراحين وصرحوا فيما يتعلق بالاقتراح الاول انهم يسرون ضرورة ان يعين اعضاء سكرتارية المنظمة اولا من بين العاملين في التنظيمات النقابية ذاتها حتى يتوفر للسكرتارية عاملون يتفهمون مشكلات اتحادات العمال . اما اولئك الذين عارضوا الاقتراح الثاني فقد رأوا انه ان طلب الى الامين العام وحده تعيين العاملين يمكنه ان يستخدم سلطته الشخصية وبالتالي تتفشى المحسوبية وتقرر ان يتم التعيين قدر الامكان من التنظيمات النقابية عن طريق الاممين العام بعد التشاور مع اللجنة التنفيذية ثم حذف المادتين ١٤ و ١٥ المتعلقة بتعيين وترقي وتعيين العاملين ومختلف ادارات المنظمة نظرا لانه يمكن ان تدخل هذه المسائل في لائحة العاملين بالسكرتارية

لدى تناول المادة ١٩ من المشروع الخاصة بحلاقة منظمة
 وحدة نقابات عمال افريقيا O.A.T.U.U. بمنظمة الوحدة
 الافريقية تلى الامين المام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية وثيقة
 بعنوان " موقف منظمة الوحدة الافريقية " اعلن مثل منظمة
 الوحدة الافريقية ان وجود منظمة الوحدة الافريقية في الاجتماع
 يستهدف فقط دعم الحركة النضالية وان وجود النقابيين في مقرر
 منظمة الوحدة الافريقية وحقيقة انهم يحققون اجتماعهم تحت
 اشرف منظمة الوحدة الافريقية يدل على انه ليس هناك تمازج
 بين منظمة الوحدة الافريقية ونقابات العمال • واذ ان ميثاق
 منظمة الوحدة الافريقية ذاته ذكر اهتمام الحكومات الافريقية بتحسين
 ظروف معيشة الشعوب الافريقية وان هذا الهدف تعمل
 من اجله اتحادات العمال ايضا • وصرح بان هذا هو السبب الذي
 من اجله ينبغي ان تعمل منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا
 (O.A.T.U.U.) بتعاون وثيق مع منظمة الوحدة الافريقية
 واختتم كلمته بترك المسألة لقرار اعضاء اللجنة •

رأى اعضاء اللجنة انه ينبغي اولا اقتضار مشروع الدستور ثم بحث
 وثيقة منظمة الوحدة الافريقية بعد ذلك واعاد وصياغة المادة
 ١٩ لكي تنص على علاقات المنظمة مع منظمة الوحدة الافريقية والوكالات
 المتخصصة للزم المتحدة ومد ذلك اقترحت اللجنة بالاجماع مشروع
 الدستور •

٤٩- اما فيما يتعلق بوثيقة منظمة الوحدة الافريقية فقد عارض بوضوح

كل من اعطى الكلمة اقسوارها • وطلب الى ممثل منظمة الوحدة

الافريقية سحب وثيقته • واقترح مندوب واحد فقط - رغم انه

انضم الى المتحدثين السابقين - انه ينبغي على اعضاء

اللجنة اخذ نص المشروع الى بلادهم لتتناوله بالدراسة

المدققة مختلف التنظيمات هناك وهذا اتاح لها فرصة ابداء

الرأى فيه اثناء المؤتمر التأسيسي •

٥٠- اشارت حديث اخر الى مؤتمر الفصل العنصرى المقرر عقده اثناء

مؤتمر منظمة العمل الدولية فى يونيو سنة ١٩٧٢ وصرح انه

هناك محاولات من جانب ارباب الاعمال لتخريب المؤتمر بمناسبات

تستهدف تأجيله الى نهاية دورة مؤتمر منظمة العمل الدولية

بدلا من عقده اثناء الدورة واصر على اتخاذ قرار فى هذا الشأن

من جانب اعضاء اللجنة يطلب الى الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية

بذل كافة الجهود لضمان عقد ذلك الاجتماع • وفى الوقت

الذى اعترف فيه عديد من المتحدثين باهمية تلك المسألة

صرحوا بانهم من الأفضل ارسال مذكرة بهذا المعنى الى مقر منظمات

العمل الافريقية لكي تبخسه بجدية • وصرح المتحدث الذى قدم

هذا الرأى بانهم ينبغي ان تتخذ هذه الخطوة قبل ١٥ ديسمبر

سنة ١٩٧٢ والا اصبحت متأخرة •

٥١ - في تلك المرحلة من المناقشات طلب الرفيق عزالدين من اتحاد نقابات
 عمال افريقيا - الكلمة وايدى تحفظات باسم منظمته على العمل
 الذى تم قبل وصول وفد اتحاد نقابات عمال افريقيا خاصة الديبا جة
 والاهداف . طالب ممثل منظمة الوحدة الافريقية الى الرفيق عزالدين
 ان يحدد الفقرة او الفقرات من الديبا جة التى يعترض عليها
 بدلا من ابداء تحفظاته على النص بأكمله سحب الرفيق تحفظاته
 وصرح بان تحفظه كان شكليا بدافع من ربح الزمالة والتعاون وانه
 عادة ما يتدى مثل هذه التحفظات فى مثل هذه الحالات وانها
 لاتمنى التساؤل معارضة القرارات التى سبق اتخاذها . ثم تلى
 المقرر الفقرة (٢٧) من مشروع تقريره وصرح بان هذه الفقرة
 باشارتها الى تنصيب الرفيق عزالدين تولى الرفيق عزالدين السندى
 تنصيب عن حضور الايام الاولى من المؤتمر وسجل فى الجزء الاول من
 تقريره الايام بالتحديد التى تم فيها اقتسار مشروع الديبا جة
 والاهداف .

٥٢ - اشار رفيق انران مكتب اللجنة يتألف من عضوين من اتحاد
 نقابات عمال افريقيا (A T U C) وعضوين من المنظمات
 النقابية المستقلة وعضو واحد فقط من اتحاد نقابات عمال سائر
 افريقيا (A A T U F) . ومن ثم اقترح ان يصبح الرفيق
 فيلالى - من الاتحاد العام لعمال الجزائر والعضو باتحاد نقابات
 عمال سائر افريقيا - مساعدا لى يصبح التمثيل فى مكتب اللجنة متوازنا .

٥٣- قيل ان يلقي الرئيس كلمته الختامية مما عزى عما ان كانت الجلسة توافق على الاستماع الى الرفيق من جنوب افريقيا الذي طلب منذ بداية الاجتماع التقاء كلمته امام اللجنة ، قرر اعضاء اللجنة بالاجماع ان يلقي الرفيق من جنوب افريقيا كلمته امام المؤتمر التأسيسي .

٥٤- القى الرئيس كلمته الختامية المرفقة بهذا التقرير في الملحق (٣) وفي ختام الدورة هنا الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية اعضاء اللجنة وتوجه اليهم بالشكر على الجهد الملاحظ في جعل اجتماع اللجنة التحضيرية ناجحا لا المحركة النقابية فحسب بل لمنظمة الوحدة الافريقية ولافريقيا ككل . ووعدا بان تبذل منظمة الوحدة الافريقية كل ما بوسعها لضمان ان يتابع المؤتمر التأسيسي قرارات اللجنة التحضيرية وهو المؤتمر الذي تقرر عقده في ياوندى في ابريل سنة ١٩٧٣ .

رفضت الجلسة في الثامنة وعشور دقائق مما ٥٠٦ هـ

صدر باديس ابا بائي ٢٤ نوفمبر ١٩٧٢

المقصور

توقيع

موسيه ماتونجلى د فيست

رئيس الاتحاد القوي لعمال الكاميرون

(٢٦)

ATU/ PREY/ CTTEE/ RPT/ REP

الملحق رقم (١)

كلمة

المستترج د. بوليفو - الامين العام المساعد لمنظمة

الوحدة الافريقية في الجلسة الافتتاحية

-

كلمة

المسترجح • د • بوليفرو الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة
الافريقية في الجلسة الافتتاحية للجنة التحضيرية لمنظمة
وحدة نقابات عمال افريقيا - اديس ابابا من ٢٠ الى ٢٤ نوفمبر

سنة ١٩٧٢

-

ايها الرفاق والاخوة

اسمحوا لي نيابة عن الامين العام الاداري، والامانة العامة لمنظمة
الوحدة الافريقية ان استهل كلمتي بالتقدم بتحياتنا الاخوية الصادقة لكم
جميعا والترحيب بكم في اديس ابابا • عاصمة اثيوبيا ومقر منظمة الوحدة
الافريقية ومهد الوحدة الافريقية • واود ان اتوجه بالشكر لكل منكم ان تركتم
اعمالكم والتزاماتكم العديدة استجابة لدعوتنا للتسهم في نجاح هذا الاجتماع
التاريخي في اديس ابابا •

٢- بعد الاجتماعات التي عقدت في كوتونو - اكرام - تونس والدار البيضاء
وداكار سوف يدخل هذا الاجتماع للجنة التحضيرية تاريخ حركية
وحدة نقابات عمال افريقيا كتعبير اخر عن التصميم المشترك للنقائيين
الافريقيين على ضم الصفوف لكي يتمكنوا من الدفاع عن مصالح العمال
والاسهام في تطور ووحدة هذه القارة بالمثل على مستوى كل حكومة
افريقية على حدة وعلى مستوى ارباب المصل الافارقة وعلى المستوى
الدولي ايضا •

٣- وحيث ان العمل احد العوامل الرئيسية لزيادة الانتاج و دفع عجلة التنمية الى جانب الموارد الطبيعية ورأس المال وصاحب المشروع والتكنولوجيا ينبغى ان يتمكّن الشمال من تنظيم صفوفهم بحريّة وان يقوموا بتنفيذ خطط تدريب تزيد من انتاجهم و انتاجيتهم كما اننا نرى الا يكون الاجر الذى يتقاضاه العامل فى حدود ما يمكن للاقتصاد تحمله فحسب بل ينبغى ان يتكفل للعامل مستوى معقولا من المعيشة فضلا عن انه نظرا لان العمال يعتبرون واحدا من قطاعات المجتمع القليلة التى تتمتع بالتنظيم الجيد فانه ينبغى ان يسهموا الى جانب اعمالهم فى رفع مستويات معيشة الجماهير وهذا هو ما تمهد ف جميعا الى تحقيقه فى افريقيا . وهذه الجوانب تؤكد الرابطة المتبادلة الجديدة . او الرابطة الحيوية التى يجب ان تقوم بين الحكومة و ارباب الاعمال والشمال و الجماهير . ان لا يمكن لاي منها ان يكون فى غنى عن الاخر .

٤- فى هذا الجو الذى يقوم على الترابط الحيوى الذى ينبغى ان يكون ايجابيا وتقدميا ويمهد ف الى العدالة الانسانية والارتياح - تعتبر الحكومة احد الركائز الاساسية .

لقد اقامت حكومات الدول الافريقية المستقلة منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٣ لى تكفل من بين امور اخرى عمل الافارقة من اجل تحقيق الوحدة والتحرر والاخاء الافريقى وتوفير مستويات معيشة متزايدة للجماهير الافريقية . ويمتبر الدور الذى تقوم به نقابات العمال على المستوى القومى عاملا جيويا لهذه الجهود ونظرا لان منظمة الوحدة الافريقية

تدرك هذه الحقيقة وتقبلها عند البيت منذ قيامها وعملت على تنظيم صفوف النقابات في افريقيا لتصبح احدى ادوات الوحدة والتقدم الافريقيين وتحرير المناطق الافريقية التي مازالت تخضع للسيطرة الاجنبية والعنصرية .

٥- ان اهتمام منظمة الوحدة الافريقية بان تقام هذه الاداة وان تزدهر وتصبح فاعلة ينمكس في القرارات الجديدة التي اتخذت تطال سبب بوحدة النقابات وقيام تنظيم يجمعها . فائشاء مؤتمر القمة السنوي تأسست فيه منظمة الوحدة الافريقية نادى القرار CIAS/ PLEN.3 A من بين امور اخرى بـ " اقامة اتحاد لنقابات الممال الافريقية " في افريقيا . وناشدت القرارات التي تلت ذلك منظمة الوحدة الافريقية ان تحمّل على تحقيق ذلك باسرع ما يمكنها . فيرانه لسوء الحظ لم يتب النجاح كاملا لسائر الجهود التي بذلتها الامانة العامة من قبل . واليوم نحن سعداء باجتماعكم هنا للشروع في الجهود التي ينبغي ان تؤدي الى قيام حركة نقابية افريقية شاملة تسمم بالايجابية والتقدمية والفعالية . اننا نحن العاملين في منظمة الوحدة الافريقية نعرب لكم عن امتناننا لاشتراكم في هذه المهمة التاريخية .

٦- ان هذه اللجنة التحضيرية التي اقيمت بمقتضى اتفاق الجزائر في مارس سنة ١٩٦٩ لا لاعداد مشروع دستور منظمة نقابات عمال افريقيا ووضع اسمها وسياستها فحسب بل وللمساعدة في تحقيق وحدة النقابات

القيومية على مستوى كل دولة من الدول الأعضاء - كان ينبغي عليها ان تصعد اول اجتماعاتها في مدينة الجزائر في يوليوسنة ١٩٦٩ للاضطلاع بمهامها • بيد انه نتيجة لاسباب مختلفة لاداعى لان تضرنا هنا استحالة هذا الاجتماع • وقد هذا الاجتماع هنا في مقر منظمة الوحدة الافريقية لدليل قاطع على عزم ساءر قادة نقابات العمال الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية على جعل وحدة الحركات العمالية على مستوى القارة حقيقة واقعة حتى يرتبط عمال قارتنا على نحو افضل بالتحديات التي تواجهها والمهام الجسام التي تضطلع بها منظمة الوحدة الافريقية •

٧- كلنا يدرك انه لن يتحقق الدفاع بفعالية عن مصالح العمال الافريقيين الا بقيام حركة عمالية افريقية متحدة وقوية وحيوية ومستقلة فقياسا وحدة لنقابات عمال سائر افريقيا سوف تمكن اتحادات عمال هذه القارة لا من الاسهام على نحو افضل في اعمال منظمة الوحدة الافريقية فحسب بل ومن ان يؤكدوا بحق وجودهم في الدفاع عن المهممة التقليدية والدائمة للحركة النقابية في العالم •

ان اسهام عمال افريقيا في الحركة العمالية العالمية يتطلب دورا فاعلا وعملا منسقا لسائر التنظيمات النقابية الافريقية حيثما بذلت جهود من اجل دعم رفاهية العمال في العالم •

٨ - وعلى مستوى أفريقيا اكتسبت مختلف العرعات العمالية التومية لنفسها مكانة مرموقة كل في تاريخ بلدها . ولا يفوتنا هنا الدور الحاسم الذي اضطلع به الحركة النقابية في ازالة الاستعمار الفرنسي والبريطاني من افريقيا . بل نجد ان بعض افضل قادة افريقيا اثناء النضال من اجل الاستقلال وفي المراحل الاولى من الاستقلال وقيام الدولة الحديثة كانوا وما زالوا نقابيين وبالتالي يتوقف عليكم انتم المجتمعين هنا - بمساعدة منظمة الوحدة الافريقية وبدافع من التعاون والنوايا الحسنة - ان ترسوا اسم حركة نقابية افريقية شاملة تكفل من بين امور اخرى استمرار اخراج مختلف القيادات والافكار الرائدة في افريقيا وسوف تساعدكم منظمة الوحدة الافريقية على تسهيل انجاز هذه الاهداف .

٩ - فسر بعض اصحاب النوايا السيئة رغبة منظمة الوحدة الافريقية في ان ترى وحدة النقابات الافريقية تتحقق على انها مخطط لضعاف الحركة النقابية الافريقية . واود ان اؤكد لكم صراحة ان غاية امل منظمة الوحدة الافريقية هو ان ترى قيام تنظيم نقابي قوى وفعال على وحر ومستقل في افريقيا . ان الاجهزة القائمة على وضع السياسة في منظمة الوحدة الافريقية لا ترى باى حال من الاحوال الى شلل الحركة النقابية الافريقية او النيل منها . على العكس تامل

منظمة الوحدة الافريقية في دعم نفوذ اتحادات العمال الافريقية داخل وخارج افريقيا من خلال تأييد قيام وعمل تنظيم نقابى على مستوى القارة .

١٠- اذ لم يكن في امكان اية منظمة اخرى غير منظمة الوحدة الافريقية ان تتولى او ان تشرف على برنامج يستهدف اقامة وحدة لاتحادات نقابات العمال في افريقيا بدافع من المبادئ الواردة في ميثاق منظمة للوحدة الافريقية او ان تسهم بفعالية في تنفيذ قرار الدول الافريقية الخاص بخلق مثل هذا التنظيم النقابى لان مثل هذا القوار سياسى بالدرجة الاولى ويتعارض ولاشك مع سياسات الدول العظمى . وعلى هذا الاساس لا يمكن للدول الافريقية ان تعمل على اية منظمة دولية اخرى غير منظمة الوحدة الافريقية المستى اقاموها لانفسهم . ولا يمكن لمثل هذا القرار الهام ان ينفذ بما يرضى سائر الافريقيين الا داخل نطاق منظمة الوحدة الافريقية .

١١- كما صرحت سلفنا اجتمعتم هنا اليوم لوضع اسس الوحدة والقوة وبالتالى استغلال الحركة النقابية الافريقية . ان مهمة لجنتم تتمثل في اعداد مشروع دستور يكفل وحدة سائر الاتجاهات النقابية القائمة ويحدد سياسة منظمة وحدة نقابات عمال سائر افريقيا مستقبلا ولكي نساعدكم في هذه المهمة الصعبة رأيت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ان تعد مشروع ميثاق سوف يقدم لكم لبحثه . ويأخذ مشروع

الميثاق في اقراره اساسا استقلال الحركة النقابية والدور الذي يمكن ان تضطلع به الحركة النقابية في التنمية الافريقية . ان منظمة الوحدة الافريقية وهي تقدم هذا المشروع اليكم لاتسعى من وراء ذلك الضاء حقكم او حريتكم في اعداد دستوركم ووضع لوائحكم الادارية بانفسكم او انتخاب ممثلين بحرية او تنظيم وادارة ووضع برنامج عملكم ان هد فنا ينحصر في تسهيل عملكم .

١٢- ان الوثيقة التي اعدتها الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ليست سوى اساسا للمناقشة وبالتالي فهي ذات طابع عام وتمشى قدر الامكان مع الغرض الاساسي للتنظيم النقابي وهو ضمان تنمية الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لسائر العمال وتبرز الوثيقة الدور الهام الذي ينبغي ان تضطلع به الاتحادات على المستويين القوي والافريقي في الجهود الرامية الى التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوبنا كما انها تقضى بالاعتراف بحق الارتباط وتطبيقه في سائر ارجاء افريقيا .

١٣- ايها الرفاق والاخوة
لقد كلفتم بمسئولية جسيمة الا وهي ارساء اساس وحدة الحركة النقابية الافريقية واستقلالها في افريقيا متحدة وتقدمية ومستقلة . وهذا هو السبب الذي يدعوني الى ان اناشدكم بان يعنى كل منكم المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتقه وان يعمل من اجل

تحقيقاً ما تنتظرونه افريقياً منه • وتجدد الاشارة دعنا الى انكم ينبغي
 ان تحملوا جميعاً من اجل عمال هذه الثارة الضخمة والالتدابير
 عن سيادة منظماتكم اننا نناشدكم الوفاء بهذا الواجب بشرف
 وكرامة واحساس بالمسئولية وبروح من الاخوة الافريقية •

١٤ - باسم جميع اخواننا العمال اننا نناشدكم الاتحاد روا هذه العاصمة

تجربون اذ يال الفشل بل ينبغي عليكم ان تنادروها بعزيمة مسرورين
 بانكم وضعتم حقا الاساس الملموس لوحدة نقابات العمال في افريقيا
 وبانكم اسهبتم بالفعل في جعل هذه الوحدة حقيقة واقعة •

ان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية تحت تصرفكم في كرسيل
 ما تحتاجون اليه من مساعدات ادارية وفنية • ارجوان يكلل اجتماعكم
 هذا بالنجاح ويشرفني ان اعلن الان بدء الاجتماع •

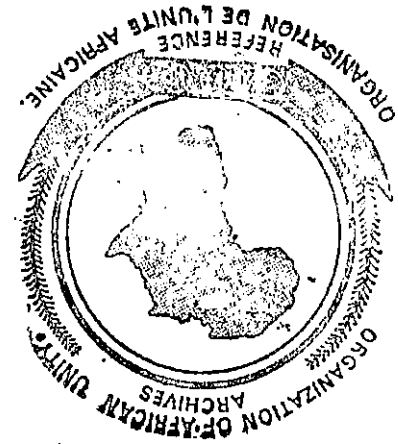
(٣٥)

REF / PREP. CITEED / BYC / REP

ANNEX 2

الرجوع رقم (٢)

كلمة الرفيق لانسيني سيــــــــــــلا
في الجلسة الافتتاحية



اديس ابابا ٢٠ نوفمبر ١٩٧٢

سماعة الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية

ايها الرفاق

يود وفد اتحاد نقابات عمال سائر افريقيا ان يعرب عن سروره الخالص للثقة والتقدير اللذين حاز عليهما بانتخاب رئيس الوفد رئيسا للجنة التحضيرية المكلفة باعداد مشروع ميثاق منظمة وحدة نقابات عمال سائر افريقيا .

اننا نقدر ما لهذه اللحظة من دلالة تاريخية وندرك مدى المسؤولية التي تمنحها هذه اللحظة في الوقت الذي تتلمس في افريقيا طريقها وفي الوقت الذي تسيطر فيه على المسرح الدولي الهجمات المتكررة للامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد .

ان الاجتماع هنا سويا في دار الوحدة الافريقية هذا المكان الذي يؤكد الشخصية الافريقية من جديد . الامر هام لنا نحن ممثري النقابيين لان الوحدة الافريقية هي موضوع الساعة الى الابد فنحن نعتبر ان الوحدة الافريقية : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحسكرية وما الى ذلك اهم بكثير من اية مشكلة اخرى ، ان لا توجد مشكلة سواها استدعت تعبئة الشعوب واستولست على الفكر واثارت قدرا اثارته هذه المشكلة من عزم وتصميم فما هو المصير بدون وحدة دولنا وحكوماتنا المختلفة وبدون وحدة مختلف حركاتنا ومؤسساتنا ؟ لن نكون الا العويسة في ايدي الامبريالية الجشعة التي سرعان ما تحس اول مصادرة

احتلالنا واستعبادنا وما يرتب ذلك من مساناة وسون وذلة ومهانة .
 ان اصواتنا تتمتع بسلطة اكثر مما تتمتع ارثفتت في هذه القاعدة
 ذاتها تعدد الاسباب التي تدعو الى ضرورة ان تتحد قارتنا واشادات بالقضايا
 المقدسة التي تتطلب الوحدة الكاملة .

ونود ان نتوجه بالشكر الى الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية
 للمبادرة الحايية التي اتخذتها بعقد اجتماعنا وللجهود الضمنية التي بذلتها
 لعدة سنوات لكي يجتمع قادة الحركات العمالية وان يكونوا من خلال
 الحوار جبهة قوية واحدة . جبهة قتال يمكن ان تمثل سدا منيعا ضد
 اعداء التقدم الافريقي .

لقد قمنا بالفصل بعدة محاولات لاقامة روابط اوثق وتعاون بل واندماج
 وهذا امر يعتز به اتحاد نقابات عمال سائر افريقيا واتحاد نقابات عمال افريقيا
 والاتحادات المستقلة ورغم عدم نجاح هذه المحاولات فاننا لم نياس .
 اننا نشعر ان اجتماع اديس ابابا جاء مسيرا للجهود المديدة
 التي تنطوي على النوايا الحسنة ونأمل هذه المرة ان ننجح في ارساء اساس
 الوحدة المرجوة .

نعم ايها الرفاق سنحقق وحدة عمال افريقيا ان قام كل منا بنصيبه
 ونحن نعرف ان كلاً منكم يهتم مخلصاً بذلك .

نحن بالطبع نرفض بادىء ذي بدء فكرة الوحدة من اجل الوحدة اى

الوحدة النظرية دون اى اساس واقعى . ان الظروف التي تعيش فيها

الطابقت العاطفة في بلادنا ورفية العمال في العدل والحرية وامانيهم المشتركة في التنمية كل ذلك يتطلب منا نحن المنظمات العمالية ان اخفقنا في تحقيق الوحدة الايدولوجية المباشرة ان نوفر وحدة الفكر ووحدة العمل على اساس برنامج يناهض على الحد الادنى من المتطلبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتقدم العمال من خلال اشتراكهم في ادارة الموارد الوطنية •

وبمنا في هذا الشأن ان ندرك ان كل العميون في هذه اللحظة مسلطة على اجتماعنا هذا ولا يحق لنا ان نخيب امال افريقيا بل على العكس يجب ان نناقش العوامل التي تعمل على وحدتنا وان ندع جانبنا كل ما يشيع التفرقة بين صفوفنا مهما كان مصدرها •

ان للطائفة العاطفة المتحدة دورها في التنمية السريعة للقارة الافريقية •

ومهما قيل لن نستطيع ان نفى هذا الاجتماع التاريخي الهام حقه فهو الاجتماع الذي يرتبط بالحري المشترك لافريقيا •

ولهذا فاننى على يقين بان كل الحاضرين هنا راعدهم نفس المشل العليا النبيلة التي تتشمل في العدالة والكرامة والتقدم •

ولهذا ايها الرفاق فلندع ضيق الافق وشطط القلم وينبض عدينا عندما نتوك اديس ابابا ان نبذل قصارى جهدنا لتحقيق وحدة الحركة النقابية في افريقيا •

وارجو لهذا الاجتماع كل النجاح •

وشكرا لكم ايها الرفاق •

(٣٩)

ATU/ PREP/ CTTEE/ RPT. REP

ANNEX 3

الملاحق رقم (٣)

اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحاد العمال

اويس ايانا ٢٠ - ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٧٢

مقدمة لتقرير المقهور

القاهما

الرفيق ساتوجلى دفيت مورسيه

ايها الرفاق الاعزاء

اعرف بالبايع ان هذا التفسير لم يخرج بالاسلوب التقليدي الذي ارتدتموه غير انني اعتقد انه يعكس جوهر عمل مؤتمونا .

ان المؤتمر كان يهدف الى وضع ودراسة المشكلات الراهنة المرتبطة بمنظمة وحدة نقابات عمال افريقيا) (كما ظهر من

المناقشات التي دارت بروح نبيلة وصريحة وايجابية واخوية .

لقد عمدت الى عدم خروج تقريرنا متخما بالتفصيل غير المجدية (ذكر الاسماء وكشف التناقضات وما الى ذلك) لان هذا كان شأنه

ولاشك اضعاف القيمة الايجابية والبناءة للمؤتمر . فيرانه هناك ولاشك حالات معينة ذكرت فيها قطع تكشف عن شخصية بعض الرفاق . الا ان الجميع

من تابعوا مناقشاتنا بانتظام وموضوعية ان هذا التفسير في واقع الامر انعكاس لما قلناه جميعا واستقر رأينا عليه سويا (ولا يحسن افكار كل منا او ما اعلنه

على حدة .

واود سلفا ان اعتذرا باخوة على اية نقائص قد تجدونها في هذا

التقرير غير انه يمكن ان اعتمد سلفا على تسا محكم وارجو قبل كل شيء فيصلا يتعلق بهذه الوثيقة ان تأخذوا في اعتباركم ان النتائج الايجابية التي حظينا

اليها والحمد لله بالاجماع تدلل على اصرارنا القوي والمشارك على تحقيق حلمنا العظيم الا وهو منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا .

وباسمنا جميعا اود ان اتوجه بالشكر مخلصا الى الامانة العامة لمنظمة

الوحدة الافريقية التي قدمت لي مساعدات عظيمة في وضع التقرير الحالي .

كلمة الرفيق لانسيني سيــــــــــــلا
رئيس اللجنة التحضيرية التي القاها في الجلسة الختامية
للاجتماع الذي عقد لوضع ميثاق منظمة وحدة نقابات
عمال افريقيا

—

سعادة الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية

ايها الرفاق المنديون والمرافقون

الان نختم اجتماعنا بعد اربعة ايام من الحمل المشمر والمناقشات

الحامية المبرحة والموضوعية التي كان رائدها دائما تلمس افضل الطرق

والوسائل الكفيلة بتحقيق وحدة الحركة النقابية الافريقية .

ولقد سررنا بدرجة خاصة بالشرف الرفيع الذي حازته مناقشاتنا

لانيها عقدت في المقر الشهير لمنظمة الوحدة الافريقية وقاعة افريقيا فحسب

بل فوق هذا وذاك لاننا جميعا كفعل مستوى الاهمية التاريخية للمناسبة

فقد ادرك جميع المشتركين ان الوقت قد حان لتخلي الخلافات التافهة

والمناقشات غير الضرورية من اجل العمل بعزم على ان يسجل التاريخ بسعد

وحدة الحركة النقابية في افريقيا .

ولاشك في ان سنوات التردد والخلافات الاولى دلت بوضوح من

خلال التجارب المريرة على انه ينبغي على المرء ان يتحدد ان يكون مستعدا

لان يستمع وان يحل اذا انا صاغية للاخرين لكن يفهمهم انه ينبغي على المرء

ان يتحكم في نفسه لكي يحكم مطامحه او ادعائه انه ينبغي على المرء ان يكون

انانيا حتى يتمكن من ان يكون لنفسه موقفا موضوعيا وسئولا وان يبني

تواضعا وان تكون رائدة الرغبة في النجاح كمجموعة من اجل تحقيق هذا ينبغي

على المرء ان يدرك بوضوح ان المصالح العامة لها اسيقية على المصالح

الفردية وينبغي ان يكون لديه ايمانا لا يتزعزع بقوة الوحدة التي تعتبر عاملا

لا غنى عنه فى الصراع الطبقي •

رفاقى :

كلنا يعرف ذلك وأنا لا ادعى اننى اجيء بجد يد فى الماضى خبرتكم بانفسكم هذا فى مناسبات عدة من حياتكم كما انكم شهدتم هذا مرة اخرى انشاء هذا الاجتماع حتى تتخطى الخلافات البسيطة القائمة بين مختلف منظماتنا •

هناك عديد من الرفاق اتوا مسرعين الى اديس ابا با تاركين مهامهم الاخرى فى بناء بلادهم استجابة لنداء منظمة الوحدة الافريقية • وبالتالى لا يمكننا ان نحيل مناقشاتنا لانا من قارة تفتقر الى الايدي المدربة وينبغي علينا ان ندلل على قدرتنا على تولى اكثر من مهمة الى ان يحين الوقت الذى يتوفر فيه لافريقيا عدد اكبر من الكوادر المؤهلة لتولى المسؤولية •

غير انه يسعدنى ان اصرح مخلصا ان وقتنا لم يضع سدى لقد اضللمت لجننتنا بشرف بالمهام التى كلفنا بها منظمة الوحدة الافريقية وكان من الممكن ان تتولى ذلك بحيوية اكثر ان كانت كل الوفود قد حضت فى الموعد المحدد •

وكما تعلمون فان تاريخ الحركة العمالية الدولية به صفحات مجيدة واخرى سوداء • به ابطال وه شهداء لقد شهد تاريخ الحركة اشكالا عديدة من التنظيمات •

فى افريقيا بعرفة خاصة وقفت الحركة النقابية ضد عاصفة الاصلاحات السياسية والادارية وهى تشهد الان فترة مزدهرة فى العديد من البلدان الافريقية حيث تلقى الحركات النقابية تقديرا رائعا لدورها فى توعية الطبقات العاملة •

ان ديباجة الميثاق الذي فرغتم من وضعه تؤكد بصفة خاصة على الحاجة لضمان استقلال ووحدة اتحادات شمال افريقيا . ان المستر بوليفرو الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية في كلمته الافتتاحية الراضية التي تمثل ميثاقا في حد ذاتها . جعلنا نشعر بالارتياح باعطائنا الضمانات الضرورية عندما قال :

" فسر بعض اصحاب النوايا السيئة رغبة منظمة الوحدة الافريقية في ان ترى وحدة النقابات الافريقية تتحقق على انها مخاطر لاضمان الحركة النقابية الافريقية واد ان اؤكد لكم صراحة ان غاية امل منظمة الوحدة الافريقية هو ان ترى قيام تنظيم نقابي قوى وفاعل وحر ومستقل في افريقيا . ان الاجهزة القائمة على وضع السياسة في منظمة الوحدة الافريقية لا ترمى باي حال من الاحوال الى شل الحركة النقابية الافريقية او النيل منها . على العكس تأمل منظمة الوحدة الافريقية في دعم نفوذ اتحادات العمال الافريقية داخل وخارج افريقيا من خلال تأييد قيام وعمل تنظيم نقابي على مستوى القارة "

هل هناك ما يمكن ان يقال افضل من ذلك ؟

اننا نشارك جميعا وجهة نظر منظمة الوحدة الافريقية هذه واننا لعلنا يقين بان نداءها سوف يلقي اصداً مرضية داخل سائر المنظمات العمالية الافريقية .

هكذا يستمر النضال والنضال كعادته محفوظ بالقدر الكبير من المشكلات الصغيرة التي تقل حدتها كلما ادر كنا قيمتنا ومسئولياتنا على مستوى القسامة

والتالى فان النضال مستمر وفرنس النجاج امامنا اعظم لان الجبهة التى كوناهما
فى اديس ابابا اصبحت اكثر اتساعا وصلابة واقل تعرضا .

ان النضال فى اشكاله الجديدة يتطلب ضرورة بذل المزيد من الجهود
لتعبئة وتشجيع وتطعيم الجماهير .

ان هذه مهمة دائمة ولاينبغى ان تتوقف شأنها شأن الثورة العمامة
ان المهمة التى تنتظرنا مهمة بناءة غير مفروضة وينبغى علينا ان نضع نصب
اعيننا المصلحة العليا لجماهير العمال . ان النقابية ابعد ما تكون عن الفن
او العمل التجارى او درجة لتقلد منصب فهى على العكس من ذلك
دليل على الايمان الراسخ والمقيدة التى لا تتزعزع .

فان نحن سرنا على هذا الطزيق بعزم واصوار فلسوف نتمكن
من ان نكون على مستوى الثقة التى وضعت فينا والتى نعتبرها شرفا وينبغى
علينا ان نتخذ تدابير تكفل توفير الفرصة للتنظيمات العمالية فى افريقيا لان تتدخل
على نحو مباشر فى شئون مختلف دولها وان يكون للنقابات رأى اكبر فى اتخاذ
القرار على مستوى الوحدات والخدمات الانتاجية التى توجد فيها .

ان عزمنا الاكيد يتضح من رغبتنا الدائمة فى حماية المصالح العليا
للعامل الافريقيين الذين مازالوا لسوء الحظ يتعرضون للاستغلال من جانب
الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والمناصر الرجعية كما يتضح من
رغبتنا الاكيدة فى دعم النضال ضد سائواشكال النفوذ الاجنبى والتدخل
فى افريقيا .

باسم اللجنة التي كان لي شرف رئاستها اتقدم باخلص الشكر الاخوى
 للامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية وعن طريقها لرؤساء الدول الافريقية
 الذين عملوا دائما على تحقيق هذا الاجتماع لاتحادات العمال الافريقية -
 الاهي اتحاد نقابات عمال سائر افريقيا واتحاد نقابات
 عمال افريقيا) والمنظمات النقابية المستقلة - وعلى تلمس
 الطرق والوسائل الكفيلة بتحقيق وحدتها واقامة تنظيم نقابي واحد يضم
 القارة بأسرها .

ان هذا التصميم على تحقيق وحدة العمل الذي اولته بعض منظماتنا
 في الماضي كل اهتمامها اصبح الان اقوى من اى وقت مضى رغم مختلف
 المشكلات والصعاب التي واجهتها منظماتنا النقابية .
 كما اود ان اتوجه بالشكر الى منظمة اتحاد عمال اثيوبيا على الترحيب
 الذي حظينا به اثناء اقامتنا في اديس ابابا فلقد كان ترحيبا ينم عن الكرم
 التقليدي الافريقي الحق .

الان اعلن اختتام جلسات هذا الاجتماع للجنة التحضيرية المكلفة
 بوضع دستور منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا .

عاشت منظمة الوحدة الافريقية .

عاشت وحدة نقابات عمال افريقيا .

(٤٧)

٤ -

ATU/ PREP. CTTEE / RPT. REP

ANNEX

الملحق رقم (٥)

اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحاد العمال

اديس ابا با من ٢٥ الى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٧٢

-

قائمة باعضاء الوفود واعضاء الامانة

-

اعضاء الوفد

- ١- المستر سيد ودياليسو
اتحاد نقابات عمال سائر افريقيا
صندوق بريد ١٦٦
بامكو (مالي)
- ٢- المستر كرسين تونجارازا
نائب الامين العام للاتحاد
الوطني لعمال تنجانيقا
صندوق بريد ١٥٣٥٩
دارالسلام - تنزانيا
- ٣- المستر ريلالسي عيسى
الامين المسؤل عن العلاقات
الخارجية والهجرة
١ شارع اول مايو - دارالشعب
مدينة الجزائر (الجزائر)
- ٤- المستر ادامو ننداى
الامين العام للمساعد لاتحاد
نقابات عمال سائر افريقيا
صندوق بريد ٢٠٠٥٢
دارالسلام - تنزانيا
- ٥- المستر لانسينى سيلا
رئيس وفد اتحاد نقابات عمال
سائر افريقيا (كوناكوى) غينيا

رئيس الاتحاد القوي لعمال

الكامبيرون

صندوق بريد ١٦١٠

ياوندي (الكامبيرون)

الامين العام للمؤسسات

عن العلاقات الخارجية للجنة

التنفيذية لـ UGT CI

صندوق بريد ٦٢٠٣

اميدجان (ساحل الصاج)

الامين العام للمنظمة المركزية

لاتحادات العمال (كينيا)

صندوق بريد ١٣٠٠٠

نيروسي (كينيا)

رئيس اتحاد النقابات في جابون

ليبرفيل (جابون)

امين صندوق اتحاد النقابات

في جابون

ليبرفيل (جابون)

مفتش العمل ورئيس سكرتارية

الخدمات النقابية

صندوق بريد ١٥٩٩

ياوندي (الكامبيرون)

٦- المستر ساتوجلي ديفيت

٧- المستر سومادورو فاسريكسي

٨- المستر جيمس دنيس اكومو

٩- المستر زرا جورجيس جوسر

١٠- المستر مانفوسى جين يول

١١- المستر بابا ماهامان جاجدو

(٥٠)

الامين العام لاتحاد نقابات
ملجاش °

صندوق بريد ١٠٣٥

تناناريف (مدغشقر)

الامين العام المساعد لاتحاد
عمال تونس

٢٩ شارع محمد علي

تونس (تونس)

١٢ - المستودع ديوروت بلاسي روسل

١٣ - السيد عزالدين محمد

الامانة

- ١- المستر ج . د . بوليرو
الامين العام المساعد المسئول عن
الشئون الثقافية .
- ٢- المستر ب . ب . موني تشامانياو مدير قسم الشئون الاجتماعية
- ٣- المستر جيروج جومانجانجا
المسئول عن المنظمات غير الحكومية
- ٤- المستر ف . ك . نتانديارو
مسئول شئون العمال

المرجمون الفوريون

- ١- الانسة ساميسة خلاف
 - ٢- المستر ب . ب . خان
- السكوتيون
- ١- المستر ميشيل تينا
 - ٢- مسز صانيايت ليجسي
 - ٣- مس ايرين نكمبي
 - ٤- المستر هيپوليب يلى اوكامبا
- المرجمون التحريريون

- ١- مسز امي يما
- ٢- مسز د . بورنسي
- ٣- السيد امين صيري

(٥٤)

A T U/PREP/ CTTEE/ FINAL

مشروع ميثاق منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا

منظمة الوحدة الأفريقية

اجتماع

اللجنة التحضيرية لاتحادات العمال

اديس ابابا ٢٠ - ٢٤ نوفمبر ١٩٧٢

-

مشروع ميثاق منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا

-

مشروع ميثاق منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا

—

نحن الممثلين المعتمد بين للمنظمات العمالية الافريقية المسئولين
عن التنظيمات النقابية القومية في مختلف الدول الافريقية - الواردة اسماؤهم
في نهاية هذا الميثاق •

نعلم صراحة استقلال ووحدة اتحادات نقابات العمال الافريقية
وتصميمها المشترك على ان تشمل مبادئ العمل الاساسية للحركة النقابية
في افريقيا وان تدافع عنها •

ان العمال الافارقة في نضال لا يلين ضد الايد يالية والاستعمار
والاستعمار الجديد والاقطاع والاتجاهات الرجعية • وبالتالي فانهم يناضلون
بالتضامن مع غيرهم من عمال العالم ضد سائر اشكال استغلال الانسان لاخييه
الانسان من اجل تحقيق الديمقراطية الحققة والتحرر الاقتصادي والاجتماعي
الكامل لشعوب القارة الافريقية •

ان كان تراكم رأس المال قد اضطلع ولا يزال بدور غلاب في تطوور
النشاط البشرى • نجد من ناحية اخرى في افريقيا ان الانسان يمثل اعز
رأس مال • وهذا هو السبب الذي من اجله ينبغي تعديل التنظيمات التي
اقامها الاستعمار من اساسها واستبدالها بتنظيمات جديدة تلائم الضرورات
الافريقية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية • وبالتالي
يجدر بالعمال كجهاز منظم ومتحد متابعة مسؤولياتهم التاريخية داخل كل دولة
اولا ثم على مستوى القارة بأسرها •

استقلال ووحدة الحركة النقابية :

ان وحدة العمال امر ضرورى لاغنى عنده أنه شأن استقلال اتحادات العمال فلن يتمكن العمال من تحقيق مهمتهم الرائدة الا ان اصبحوا قوة فاعلة متحدة وكل لا يتجزأ وينبغى أن تتحقق وحدة العمال باى ذى بسطة على المستوى القومى لكل دولة وطقى مستوى القارة .

ان استعادة شخصية الحركة النقابية الافريقية واستمرار كرامتها عوامل تلعبها الضرورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة تلك الضرورات التى تحتم على الحركة النقابية الافريقية ان تصبح تعبيرا افريقيا اصيلا بعيدا عن كافة المؤثرات الاجنبية .

العلاقات الدولية :

ان منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا تنظم مستقلا عن كافة الاتحادات المركزية الدولية ويتألف من المنظمات العمالية القومية التى لا ينفيسى ان تكون باى حال من الاحوال متمية الى التنظيمات النقابية الدولية . وهذا لن يسمح باى نفوذ اجنبى يستهدف تضيير مفاهيمه واساليب

الحركة النقابية الافريقية او التدخل فيها والتأثير عليها .

غير ان منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا سوف تدعم اولصر العلاقات الاخوية والمساواة مع سائر عمال العالم وتنظيماته النقابية وبالتالى تستند العلاقات الدولية لمنظمة وحدة نقابات عمال افريقيا الى الاخاء والصداقة والتضامن والتكافل بين سائر عمال العالم .

تتولى الحركة النقابية الافريقية دورا اقتصاديا وسياسيا وثقافيا واجتماعيا . وتتولى الحركة دراسة ووضع كافة الاجراءات الاقتصادية والتمهين عنها بغية تحرير افريقيا من براثن الاستغلال الدخيل القائم في القارة ومن اجل تشجيع اصلاح الزراعي والتصنيع بصفة خاصة . ومن ثم ينبغي ان يشارك النقابيون الافارقة ليس وحسب في تنفيذ برامج العمل والخطط التي تضمنها الحكومات الافريقية من اجل تحقيق هذه الاهداف بل وفي وضع هذه البرامج والخطط ومراقبة تنفيذها . وختاما ينبغي ان تضطلع الحركة النقابية الافريقية بدور اجتماعي رئيسي . وتشمل هذه المهمة في التعليم والتدريب الواسع النطاق للكوادر فهذا واحد من اهم عناصر مهمة الحركة النقابية - ان المهمة الاولى للحركة النقابية الافريقية تتمثل في اصالتها وفي تحديد وحدتها والدفاع عنها على المستويين القوي والقاري وفي الاسهام في وحدة الطبقة العاملة على المستوى الدولي وهكذا تصبح الحركة بوضوح المفهوم الاصيل حركة تمثل العمال وتعمل من اجلهم . حركة مستقلة متحدة تعمل من اجل تحرير الشعوب .

الاهداف

اقامت منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا (يشار اليها فيما بعد باسم

" المنظمة ") بغية بلوغ الاهداف التالية :

١ - بناء وحدة الحركة النقابية على مستوى القارة وتشجيع بلوغ نفس

الهدف والمساعدة على تحقيقه على المستوى القوي .

- ٢- تنسيق وتوجيه عمل المنظمات النقابية الوائبة .
- ٣- الدفاع عن المصالح المادية والثقافية والمعنوية للبلقة العاملة الافريقية .
- ٤- العمل على تنسيق التشريعات العمالية والمساومة الجماعية فى البلدان الاعضاء .
- ٥- تأكيد استقلال وشخصية الحركة النقابية الافريقية .
- ٦- استرداد ودعم حرية الحركة النقابية والدفاع عنها بقولا .
- ٧- تمثيل مصالح العمال الافريقيين والدفاع عنها فى سائر المنظمات والمؤسسات سواء كانت اقليمية او دولية .
- ٨- العمل على تحقيق الاستقلال والوحدة الافريقية وعلى اقرار ودعم السلم العالمى .
- ٩- مساعدة سائر المنظمات النقابية خاصة المنظمات القائمة فى البلدان الخاضعة للسيطرة الاستعمارية والاجنبية بشيعة الاسراع فى تحرير القارة الافريقية .
- ١٠- الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وعملائهم وضد الاقطاع وسائر الاشكال الاخرى للاستبداء والاستغلال من اجل تحقيق استقلال افريقيا والتحرير الشامل لشعبها .
- ١١- تصفية اثار الاستعمار والتنظيمات البائدة من اجل اقامة نظام اجتماعى يتسم بالديمقراطية والسلام والتقدم يستند الى الاستفادة العلمية المنظمة من الموارد الافريقية من اجل مصلحة الافريقيين وتوفير التعليم والرفق للشعب العالم فى افريقيا .

- ١٢- دعم سياسة الصداقة الكاملة .
- ١٣- الدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للعمال الافارقة المهاجرين بالتعاون مع المنظمات النقابية في البلاد المضيفة .
- ١٤- تشجيع الروابط بين المنظمات النقابية الافريقية وتعاون الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية في سائر المجالات خاصة المرتبطة بالعمل .
- ١٥- اقوار احترام مبدأ المساواة للجميع بفض النظر عن الجنس او العنصر او اللون او العقيدة .
- ١٦- الكفاح من اجل التوزيع العادل للدخل القومي .
- ١٧- مطالبة المنظمات الاعضاء كلما اقتضى الامر بتشجيع التعاون مع سائر المنظمات النقابية وللقيام بكل مايمكنها لبلوغ الاهداف المشتركة للطبقة العاملة الافريقية والعالمية .
- ١٨- دعم اولصر الصداقة والتضامن مع كل عمال العالم والتنظيمات النقابية الدولية على اساس من المساواة وفي حدود مبدأ احترام الاسس الواردة في ميثاقها .

مشروع اللائحة

الاسم - المقبر - التكميل

مادة ١ :

يتأسس بمقتضى هذا اتحاد مركزي للنقابات الافريقية يضم سائر

التنظيمات النقابية الوطنية ويعرف باسم منظمة وحدة نقابات
عمال افريقيا) (.

تتألف منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا من التنظيمات النقابية
القومية التي تنتمي اليها وقت الاقربار النهائى لهذه اللائحة
ومن سائر التنظيمات النقابية القومية التي تلتزم بمد ذلك
بالاهداف والبرامج الواردة فى هذه اللائحة .

لا تعرف منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا الا باتحاد نقابى مركزى
واحد فى كل دولة .

مادة ٢ :

مقر المنظمة فى وينتقل المقر الى

اى مكان اخر بناء على قرار من المجلس .

مادة ٣ :

منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا تنظيم دائم .

مادة ٤ :

الاجهزة :

تضم منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا الاجهزة التالية :

— المجلس .

— الجمعية العمومية .

— اللجنة التنفيذية :

مادة ٥ :

- أ- يتألف المجلس من مندوبين المنظمات الاعضاء ويشمل
كل منظمة عضو اربعة مندوبين .
- ب - المجلس هو اعلى جهاز للاتحاد ويجتمع مرة واحدة
على الاقل كل ثلاث سنوات .
- ج - يكتمل النصاب القانوني بثلاث المنظمات الاعضاء .

مادة ٦ :

- يتولى مجلس منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا المهام التالية :
- ١ - مناقشة واتخاذ القرارات الخاصة بمايلي :
- أ - للتقرير الخاص بوجه نشاط منظمة وحملة
نقابات عمال افريقيا والتقرير المالي .
- ب - برنامج نشاط المنظمة .
- ج - تغيير وتمديد اللائحة .
- د - بحث سائر المسائل الخاصة بالسماح لاي تنظيم
نقابي يطلب العضوية .
- ٢ - انتخاب اعضاء الجمعية العامة واللجنة التنفيذية
تتولى اخر جمعية عامة تحديد موعد ومكان انعقاد
المجلس التالي وجدول اعماله .

مادة ٧ :

يجوز ان يجتمع المجلس في دورة غير عادية بناء على طلب ثلث المنظمات

الاعضاء على ان تتلقى المنظمات الاعضاء ايماراً يمثل هذه الاجتماعات
قبل الموعد المحدد بأسبوعين على الأقل .
تقسيم الجمعية التنفيذية موعداً ومكان انعقاد الدورة غير العادية
للمجلس وجدول اعمالها . وتخطر المنظمات النقابية الاعضاء بذلك
قبل انعقاد المجلس بشهر على الأقل .

مادة ٨ : الجمعية العمومية :

تتألف من أعضاء يحدد المنظمات الاعضاء ويمثل كل منظمة قومية مندوب
واحد .

تجتمع الجمعية العمومية مرة واحدة على الأقل في السنة ويجوز ان
تعقد دورات غير عادية بناء على قرار من اللجنة التنفيذية
او بناء على طلب ثلثي المنظمات الاعضاء .

مادة ٩ :

تتولى الجمعية العمومية المهام التالية :

- أ - الاعداد للمجلس .
- ب - تنفيذ قرارات المجلس .
- ج - دراسة التقرير الخاص باوجه نشاط الاتحاد الذي تقدمه
اللجنة التنفيذية .
- د - اتموار الميزانية السنوية .

مادة ١٠ :

تنتخب الجمعية العمومية اثناء اجتماعاتها السنوية :

— رئيسا •

— نائبين للرئيس •

— مقبرا •

لا يجوز لاية من اداة عضو ان تشغل نفس المنصب لفترتين متعاقبتين •

مادة ١١ :

اللجنة التنفيذية :

أ — تتألف اللجنة التنفيذية من رئيس و خمسة نواب والامين

العام وثلاثة اماناء مساعدين يتولى احد هم النواحي

المالية يتولى المجلس انتخاب سائر اعضاء اللجنة

التنفيذية •

ب — يتولى الامين العام رئاسة الامة — يعاونه مساعدوه

وكلمهم مسئولون عن تنفيذ البرامج التي يحددها المجلس

والجمعية العمومية •

ج — يشغلون مناصبهم لفترة ثلاث سنوات قابلة

للتجديد •

د — يتم انتخابهم على اساس الاغلبية البسيطة •

مادة ١٢ :الامانة :

تقام لمنظمة وحدة نقابات عمال افريقيا امانة دائمة برئاسة الامين

العام .

يماون الامين العام مساعدوه وغيرهم من العاملين ممن تعينهم المنظمة .

مادة ١٣ :العاملون بامانة منظمة وحدة نقابات عمال افريقيا :

أ - الى جانب الامين العام ومساعديه الثلاثة الذين يتولى

المجلس انتخابهم يتولى الامين العام بالتشاور مع اللجنة

التنفيذية كلما امكن تعيين العاملين من المنظمات

النقابية الاعضاء على اساس التدريب والخبرة .

ب - غير انه يجوز ان تعين الامانة عاملين من خارج الحركة

النقابية في الوظائف التخصصية .

مادة ١٤ :النواحي المالية :

تتكون ميزانية المنظمة من الرسوم التي قدفعها المنظمات الاعضاء

والامانات والمنح ومن اية مصادر اخرى تقورها الجمعية العامة .

يحدد المجلس حصة كل منظمة عضو .

مادة ١٥ :

النظام :

اي خرق لللائحة ومادتها الاساسية وايضا سياسات مزدوجية
او مناورات او أنشطة تستهدف اشاعة الفرقة في عمل المنظمة وكل اعمال
التخريب والانشقاق وما يشبه ذلك من اشياء يحاقب مرتكبها وفق
الاحكام الواردة في اللائحة الداخلية .

مادة ١٦ :

ادخال تعديلات على اللائحة :

يبدأ العمل بمقتضى احكام اللائحة فور اقراءها ولا تعدل الا بتقارار
من المجلس على اساس الاغلبية البسيطة .

مادة ١٧ :

كل الحالات التي لم ترد بشأنها احكام في هذه اللائحة تخضع
للائحة الاجراءات .

مادة ١٨ :

استقالة العضو وحل الاتحاد .

في حالة استقالة احدى المنظمات النقابية القومية او وقفها
او انتهاء عضويتها لن يكون لها الحق في استرداد ما دفعته .

مادة ١٩ :

المجلس هو الجهة الوحيدة التي تملن حل المنظمة بناء على لائحة الاجراءات التي تحكم اجتماعات باغلبية ثلث المنظمات الاعضاء . وهكذا
يقدر المجلس كيفية تصفية اموال وممتلكات ومنقولات المنظمة .

مادة ٢٠ :

الصلاقة بين المنظمة ومنظمة الوحدة الافريقية :

تتمتع المنظمة بوضع استشاري لدى منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

مادة ٢١ :

تصدر هذه اللائحة باللغات الانجليزية والحربية والفرنسية .

عام ١٩٧

صدر في

المنظمات الموقعة

(٦٦)

ATU/ PREP/ CTTEE/ FINAL

٣- القرار المسام

--

(٦٧)

AFU/P REP/ CTTEE/ RES 1

اجتماع اللجنة التحضيرية
لاتحادات نقابات عمال افريقيا

-

(اديس ابابا ٢٠ - ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٧٢)

القرار العام

-

القرار الصام

ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي لمنظمة وحدة نقابات عمال افريقيا - المشكلة من مندوبين من اتحاد نقابات عمال سائر افريقيا (AATWF) واتحاد نقابات عمال افريقيا (A T U C) والمنظمات النقابية القومية المستقلة - المجتمع في اديس ابابا تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية من ٢٠ الى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٧٢ .

وقد بحثت موقف وحدة نقابات العمال الافريقية وتطورها وفقا للقرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء العمل الافريقيين في دورته العادية المباشرة التي عقدت في كمالا في مارس سنة ١٩٧٢ وهي القرارات التي صادق عليها اجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في يونيو سنة ١٩٧٢ في الرباط والتي صادق عليها ايضا اجتماع قادة النقابات الافريقية في مؤتمر العمل الدولي اثناء دورته السابعة والخمسين في جنيف في يونيو سنة ١٩٧٢ وتحقيا لاماني عمال افريقيا في الوحدة وروبتهم الجماعية في دعم تضامنهم وتوسيع نطاق وحدة العمل حتى تضم قارة افريقيا بأسرها .

وان تدرك ان اقامة تنظيم واحد ومستقل للنقابات الافريقية امر ضروري لتأكيد شخصية الحركة النقابية والتقدم الاجتماعي لعمال قارتنا .

وان تدرك ان هذه الوحدة وهذا الاستقلال شرطان اساسيان لنجاح النضال الصام لعمال افريقيا ضد الامبريالية وسائر اشكال الاستعمار والاتجاهات الرجعية والاقطاع بخفية دعم الاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي .

وإذا تمى الدور الذى تضطلع به التظاهرات النقابية فى نضال الدول الافريقية من اجل الاستقلال والدور الذى تقوم به والذى ينبغى عليها ان تتولاه فى الكفاح من اجل التقدم الاجتماعى والتنمية المتناسقة لدولهم .

تسجل بارتياح ادراك الحركة النقابية الافريقية لمسئوليتهم فى تحديد مصيرها ودورها الرائد فى الجهود الرامية الى دعم الوحدة الافريقية التى يعتبر ميثاق منظمة الوحدة الافريقية اول علامة على طريقها .

تكرر نداء افريقيا الملح لسائر التظاهرات النقابية الافريقية والقائمة فيما بين الدول الافريقية لحضور الاجتماع الذى سيعقد فى الاسبوع الاول من ابريل سنة ١٩٧٣ فى ياوندى (الكاميرون) بغية اقامة وحدة واستقلال الحركة النقابية الافريقية .

تعرب عن تقديرها للامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لما بذلته من جهد قيم فى اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسى لمنظمة وحدة نقابات عمال افريقيا لضمان النجاح الكامل لجهودنا المشتركة . ونفس الروح تطلب الى الامانة العامة الاتصال بالدول الاعضاء فى المنظمة بغية ضمان النجاح للمؤتمر التأسيسى .

تشجب الاعمال الخسيسة والضارة التى تتخذها المنظمات الدولية مباشرة او بطريق غير مباشر بغية اشاعة الفرقة بين صفوف عمال افريقيا وتحطيم روحهم النضالية وابعادهم عن اهدافهم الاساسية من خلال اقحامهم فى مشاحنات ايد يولوجية لاتهم افريقيا .

تعلمن صراحة استمرارها على ان تحترم وتدافع عن المبادئ المرشدة
 للحركة النقابية في افريقيا والاستقلال والوحدة على المستويين القومي
 والقارى .

تعلمن مساندتها لسائر عمال وشعوب العالم المناضلة من اجل
 الاستقلال الوطنى والحرية فى ان تختار نظامها السياسى والاقتصادى .
 تعرب عن تأييدها المطلق وتضامنها الفاعلى مع المنظمات النقابية
 التى مازالت تناضل ضد الاستعمار والمنصرية من اجل تحقيق استقلالها
 وحريتها .

تطلب الى المنظمات النقابية الافريقية وسائر عمال افريقيا :

- أ - الكفاح بغية دعم سياسة الاستقلال الاقتصادى واقامة ظروف تسمح
 بتعبئة الجماهير من اجل تحقيق اهداف التنمية والتوازن الاجتماعى .
- ب - مساندة سياسة اجتماعية تقوم على احتواء وضمان العمل والحريات
 والحقوق الديمقراطية للنقابات واقامة برنامج للتدريب المهنى
 لزيادة النهى والانتاجية .
- ج - تحسيس مؤسسات الضمان الاجتماعى من خلال اشتراك العمال
 فى ادارتها .

تهيب ملحة : بضمير سائر عمال افريقيا ان يزيدوا من تعبئة جهودهم
 للقضاء على الفوقية والشقاق التى تشكل عقد تعترض سبيل الاسراع فى تحقيق
 اهدافنا الاساسية .

تطلب اليهم تحقيق وحدة واستقلال سائر الحركات النقابية فى افريقيا
 لان هذا هو الضمان الوحيد للنجاح .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1973-05-17

Report on All-Africa Trade Union Unity

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/7825>

Downloaded from African Union Common Repository